



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4824

التاريخ : الجمعة 2018/12/28

الفبر الرئيسي



مجدلاني يكشف: حكومة جديدة
لفصائل المنظمة قريباً

... ص 4

أبرز العناوين



الأوقاف الإسلامية بالقدس: نحو 30 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى عام 2018
وزارة الأسرى: 3,550 أسيراً اعتقلهم الاحتلال منذ بداية 2018
والدة الجندي أرون شاول: أؤمن أن ابني ما زال حياً والحكومة تخفي عنا المعلومات
ترامب: نمنح "إسرائيل" أربعة ونصف مليار دولار سنوياً وتستطيع حماية نفسها
قطر تُعيّن حاخاماً صهيونياً كمستشارٍ للمُشجعين اليهود والإسرائيليين في ألعاب كأس العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. داخلية غزة تؤكد إرسال تقرير يومي للوزارة في رام الله دون ردّ
5	3. حسن خريشة: حل التشريعي ضربة لاتفاقات المصالحة الفلسطينية
5	4. مؤسسات المجتمع المدني لعباس: المحكمة الدستورية تهدد النظام السياسي الفلسطيني
6	5. المتحدث باسم الحكومة يرفض انتقاد حماس لرامي الحمد الله
7	6. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد الاستيطان يدمر حل الدولتين
7	7. الحكومة تقرر منع دخول جميع الخضار والفواكه والدواجن الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية
7	8. أبو ردينه: الاستيطان جميعه غير شرعي وسيزول كما أزيلت مستوطنات غزة
8	9. مجدلاوي: نتياهو قرر البدء بحملته الانتخابية مبكرا عبر الاستيطان وحجز أموال الضرائب الفلسطيني
8	10. عشراوي تدين مصادقة دولة الاحتلال على آلاف الوحدات الاستيطانية
8	11. أبو هولي يرفض ادراج "الأونروا" في قائمة مركز سيمون للأعمال المعادية للسامية
<u>المقاومة:</u>	
9	12. حماس: الغرفة المشتركة للمقاومة حاضرة للرد على أي حماقة للاحتلال ضد مسيرات العودة
9	13. الأحمد يشن هجوماً قاسياً على حركة حماس
10	14. "الشعبية" تعلن عدم المشاركة في الانتخابات الفلسطينية
11	15. محمد نزال: الانتخابات النزيهة تعني هزيمة ساحقة لعباس
12	16. فصائل فلسطينية: حل التشريعي ضربة لاتفاقات المصالحة الفلسطينية
13	17. "فلسطين أون لاين": عقوبات عباس المقبلة تلقى معارضة شديدة داخل فتح
13	18. القوى الفلسطينية بغزة تدعو لمواجهة التطبيع وإلغاء اتفاق أوسلو
14	19. فتح تطالب حماس بعدم وضع عراقيل لإقامة مهرجان انطلاقها بغزة
14	20. تقرير: حماس تعاني من ضائقة مالية كبيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	21. نتياهو يتوجه إلى البرازيل في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي
17	22. نتياهو لغزة عبر "وسيط": لن نحتمل أي استفزاز... لكنّ التسهيلات باقية
18	23. رئيس الأركان الإسرائيلي السابق بيني غانتس يؤسس حزباً ليناكس نتياهو
18	24. نتياهو يصم حزب غانتس بـ"اليسارية"

19	25. والدة الجندي أرون شاولول: أوّمن أن ابني ما زال حياً والحكومة تخفي عنا المعلومات
19	26. "إسرائيل" تُجري صيانة للسياح التقتي إثر تفجير نفق على حدود لبنان
20	27. "إسرائيل" تتوعّد ببناء جدار على الحدود اللبنانية بعد تدمير أنفاق "حزب الله"
20	28. الجيش الإسرائيلي يحذر الفلسطينيين في غزة من المشاركة في مسيرات العودة
21	29. "إسرائيل" تتوعد بمنع محاولة فلسطينية لنيل عضوية الأمم المتحدة
21	30. ليبرمان يطالب بمنع "المشتركة" من خوض الانتخابات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. الأوقاف الإسلامية بالقدس: نحو 30 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى عام 2018
22	32. وزارة الأسرى: 3,550 أسيراً اعتقلهم الاحتلال منذ بداية 2018
22	33. الاحتلال يمدد اعتقال عمر البرغوثي ونجله مجدداً
23	34. مقتل شابة في جريمة إطلاق نار بالرملة يرفع العدد إلى 14 امرأة قتلن منذ بداية 2018
24	35. في مخيم البص: حلقة نقاش عن "أولويات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان - قضايا وتحديات"
25	36. كهرباء غزة: ارتفاع نسبة العجز في الطاقة لـ 60%
26	37. يجاور كنيسة المهدي...مطعم شعبي فلسطيني ينافس المطاعم الفاخرة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	38. قطر تُعيّن حاخاماً صهيونياً كمستشارٍ للمُشجّعين اليهود والإسرائيليين في ألعاب كأس العالم
28	39. تركيا تدين قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة
	<u>دولي:</u>
29	40. وزارة الخارجية الروسية تؤكد زيارة هنية لموسكو في 15 كانون الثاني/يناير القادم
29	41. ترامب: نمنح "إسرائيل" أربعة ونصف مليار دولار سنوياً وتستطيع حماية نفسها
29	42. واشنطن تحبط صفقة إسرائيلية لبيع طائرات "إف 16" لكرواتيا
30	43. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تحصد أكبر عدد من الإدانات
30	44. الاتحاد الأوروبي: جميع الأنشطة الاستيطانية غير شرعية
31	45. بريطانيا: قرار توسيع المستوطنات في الضفة الغربية "خطوة غير مقبولة"
31	46. فرنسا تُدين سعي "إسرائيل" توسيع مستوطنات في الضفة الغربية

31	47. الأونروا تعارض إدراجها في قائمة مركز سيمون فيزنتال للأعمال المعادية للسامية
32	48. بنك HSBC يسحب شراكته من شركة سلاح إسرائيلية
<u>حوارات ومقالات</u>	
32	49. تاريخ الفلسطينيين في الكويت... د. أحمد جميل عزم
34	50. هل تنجح روسيا فيما عجزت عنه مصر في ملف المصالحة الفلسطينية؟... أحمد أبو عامر
37	51. فلسطين ومخاطر شخصنة الصراع... ماجد الشيخ
38	52. لم يعد بمقدور إسرائيل مهاجمة سورية دون أن تتجرّ إلى الحرب... أليكس فيشمان
41	53. عشر سنوات على حرب غزة... ماذا تغير؟... ليلاخ شوفال
44	<u>كاريكاتير:</u>

1. مجدلاني يكشف: حكومة جديدة لفصائل المنظمة قريباً

غزة - أشرف الهور: كشف أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن وجود توجه حالي من أجل تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، وقال خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي «الخطوة القادمة بعد قرار المحكمة الدستورية العليا حل المجلس التشريعي، تشكيل حكومة منظمة التحرير الفلسطينية»، لافتاً إلى أن هذه الحكومة ستقود المرحلة المقبلة حتى الانتخابات. وأضاف «الكتل التي ستفوز في هذه الانتخابات، ستكون ائتلاًفاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية»، ورداً على تشكيك حركة حماس في ولاية الرئيس محمود عباس قال «الرئيس عباس هو رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية، قبل أن يكون رئيساً للسلطة الفلسطينية، وموقعه كرئيس للدولة ليس محلاً للنقاش».

وحول قرار المحكمة الدستورية، قال مجدلاني إن قرار حل التشريعي يجب أن ينشر في الجريدة الرسمية، كإجراء واجب الاتباع قانونياً، ومن المفترض أن يُصدر الرئيس مرسوماً بتحديد موعد الانتخابات، لافتاً إلى أن الانتخابات المقبلة ستكون وفق قانون الانتخابات المعدل، على أساس التمثيل النسبي الكامل.

القدس العربي، لندن، 2018/12/28

2. داخلية غزة تؤكد إرسال تقرير يومي للوزارة في رام الله دون ردّ

غزة: أعلن اللواء توفيق أبو نعيم، وكيل وزارة الداخلية في قطاع غزة، التي تسيطر عليها حركة حماس، أن وزارته تقدم «تقريراً يومياً» لوزير الداخلية في رام الله. وقال إن وزارته ستبقى تعمل على حماية «ظهر المقاومة» الفلسطينية.

وأضاف في فعالية نظمت في مدينة غزة، بمناسبة «اليوم الوطني لشهداء الداخلية»، التي تصادف الذكرى العاشرة للحرب الإسرائيلية الأولى على قطاع غزة «الأمن كتلة واحدة لا تقبل التجزئة»، مؤكداً أن الأمن مسؤولية الجميع وليس عناصر الداخلية فقط. وأكد أن وزارته في غزة تقدم بشكل يومي تقاريرها لوزير الداخلية في الضفة، مضيفاً «لكن الوزير لم يقدم لهم ولو ورقة واحدة». وشدد على أنهم سيستمرون فيما هم عليه لـ «الإثبات للجميع أن الهدف واحد وهو أمن المواطن

القدس العربي، لندن، 2018/12/28

3. حسن خريشة: حل التشريعي ضربة لاتفاقات المصالحة الفلسطينية

الضفة الغربية: عدّ النائب في المجلس التشريعي حسن خريشة أن المحكمة الدستورية استخدمت كالمجلس الوطني والمركزي لتعزيز سلطة الرئيس عباس فقط. وبين أن القانون الأساسي الفلسطيني لا يمنح الرئيس ولا المحكمة الدستورية حل التشريعي، الذي يعد سيد نفسه، وهو من يستطيع إقالة الآخرين، ولا يمكن استبعاده من المشهد الفلسطيني.

وأوضح أن من يرفض صفقة القرن عليه أن يوحد شعبه وصفوفه من أجل مواجهة المخاطر والاحتلال، وليس حل التشريعي واستبعاد السلطة التشريعية فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/27

4. مؤسسات المجتمع المدني لعباس: المحكمة الدستورية تهدد النظام السياسي الفلسطيني

رام الله - نائلة خليل: طالبت نحو ست وعشرين من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية الرئيس محمود عباس بسحب قرار تشكيل المحكمة الدستورية العليا لمخالفته للقانون الأساسي ولمخالفاتها المتكررة للمبادئ والقيم الدستورية والحقوق والحريات، وسطوتها على النظام السياسي.

واعتبرت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، خلال مؤتمر صحافي عقدته في رام الله اليوم الخميس، أن «المحكمة الدستورية تُشكّل تهديداً جدياً للنظام السياسي

برمته، باعتدائها المتكررة على القانون الأساسي وسموه، وعلى الحقوق والحريات، وعدم امتثالها للشروط الموضوعية الحاكمة للقرارات التفسيرية".

وقال رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن قرار المحكمة الدستورية حل المجلس التشريعي "يزيد الانتهاكات في الضفة وقطاع غزة، وهذا القرار جاء ليعقد المشهد الداخلي، ونحن كمؤسسات حقوقية ومجتمع مدني لدينا مبادرة للفرقاء تشكل مدخلا جديدا للمصالحة للاتفاق على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بشكل غير قابل للتجزئة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس".

وكشف دويك عن مبادرة ستطرحها الهيئة المستقلة ومؤسسات المجتمع المدني على الأطراف السياسية للموافقة على "إجراء الانتخابات وتهيئة الأجواء لها، وإزالة أية عقبات تحول دون إجرائها". وقالت مؤسسات المجتمع المدني: "لقد سبق لتلك المحكمة أن منحت الرئيس الحق في رفع الحصانة البرلمانية الدستورية عن أي عضو من أعضاء المجلس التشريعي، ومنحت القضاء العسكري صلاحيات واسعة جداً على المدنيين، وأبدت تحفظات عامة على الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين بدون تحفظات، وذلك خلافاً للقانون الأساسي والاتفاقيات والمعايير الدولية".

وأضافت أن "تشكيل المحكمة الدستورية مخالفٌ للقانون الأساسي وقانونها، وقد ساهمت بشكل مباشر بتعميق حالة الانقسام وصولاً لقيام المحكمة الإدارية في غزة باتخاذ قرار بإلغاء تشكيلها وما يحمله من أبعاد ودلالات، وقد طالبت مؤسسات المجتمع المدني والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان مراراً بسحب قرار تشكيلها وحلها".

ودعت مؤسسات المجتمع المدني محمود عباس إلى "الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات العامة والمتزامنة على أساس قانون انتخابي ومحكمة لقضايا الانتخابات، وبتوافق وطني".

العربي الجديد، لندن، 2018/12/27

5. المتحدث باسم الحكومة يرفض انتقاد حماس لرامي الحمد الله

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود: إن الحكومة تعرب عن أسفها الشديد إزاء التفوهات غير اللاتقة وغير المقبولة التي أطلقت (باسم حركة حماس) إثر تصريحات الحمد الله والتي جدد الدعوة فيها الى تحقيق المصالحة الوطنية، وتأكيد التمسك والاصرار على بذل كافة الجهود لرفع المعاناة عن أهلنا الابطال في قطاع غزة الصامد، واسترداد كرامتنا البيضاء التي أهدرها الانقسام الأسود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

6. "الخارجية الفلسطينية": تصعيد الاستيطان يدمر حل الدولتين

رام الله- (وكالات): قالت وزارة الخارجية والمغتربين "إن تصعيد وتيرة الاستيطان في الأرض الفلسطينية والتكثيف بشعبنا وممتلكاته ومقدساته بات يُهدد ثقافة السلام برمتها، وهو تدمير ممنهج لحل الدولتين، وتعميق لنظام الفصل العنصري".

وطالبت الوزارة في بيان، صدر عنها أمس، الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية والدول التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين الدفاع عما تبقى من مصداقيتها، ووقف سياسة الكيل بمكيالين، واتخاذ الإجراءات القانونية الدولية الكفيلة بمحاسبة الاحتلال على جرائمه، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

الغد، عمان، 2018/12/28

7. الحكومة تقرر منع دخول جميع الخضار والفواكه والدواجن الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية

رام الله: قرر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، اليوم الخميس، برئاسة رامي الحمد الله، منع دخول جميع أنواع الخضار والفواكه والدواجن إلى الأسواق الفلسطينية.

وأهاب المجلس بجمهور المواطنين والتجار العمل على التعاون من أجل إنجاح هذا القرار وحماية المنتج والاقتصاد الوطني، وذلك تماشياً مع مبدأ حماية المنتج المحلي وحماية المزارع الفلسطيني، وتحقيقاً لسياسة الحكومة بدعم صمود المزارع الفلسطيني، واتخاذ الجانب الإسرائيلي قراراً أحادياً لمنع دخول الخضار والفواكه الفلسطينية إلى الأسواق الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

8. أبو ردينه: الاستيطان جميعه غير شرعي وسيزول كما أزيلت مستوطنات غزة

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينه، الموجة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة، والتي كان آخرها المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة العربية.

وقال أبو ردينه في تصريح له يوم الخميس، "إن الاستيطان جميعه غير شرعي في جميع الأراضي الفلسطينية، حسب قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الامن (2334) الذي أكد على مخالفة الاستيطان للقانون الدولي وعدم شرعيته، وسيزول في جميع الاراضي الفلسطينية، كما أزيلت مستوطنات غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

9. مجدلاني: نتياهو قرر البدء بحملته الانتخابية مبكرا عبر الاستيطان وحجز أموال الضرائب الفلسطيني

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني، إن رئيس وزراء حكومة الاحتلال نتياهو، قرر البدء بحملته الانتخابية مبكرا، عبر التصعيد بوتيرة الاستيطان، وسرقة اراضي الدولة الفلسطينية، وحجز أموال المقاصة الفلسطينية.

وأشار في بيان صحفي أصدره، يوم الخميس، إلى مصادقة حكومة الاحتلال على بناء 1450 وحدة استيطانية جديدة الى جانب مخطط يجري العمل عليه لبناء 837 وحدة اخرى، في مستوطنات الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

10. عشراوي تدين مصادقة دولة الاحتلال على آلاف الوحدات الاستيطانية

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشدة، يوم الخميس، مصادقة ما تسمى "الادارة المدنية" للاحتلال على بناء 1450 وحدة استيطانية جديدة الى جانب مخطط يجري العمل عليه لبناء 837 وحدة اخرى، في مستوطنات الضفة الغربية.

وقالت في تصريح لها تعقبا على ذلك: "إن هذا التصعيد الاستيطاني الاستفزازي والجنوني الاخير يؤكد أن الاستيطان هو وقود الانتخابات الإسرائيلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

11. أبو هولي يرفض ادراج "الأونروا" في قائمة مركز سيمون للأعمال المعادية للسامية

غزة: اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين احمد ابو هولي، ان إدراج وكالة "الاونروا" في قائمة نهاية العام لمركز "سيمون فيزنتال" في أميركا "لأسوأ عشرة أعمال معادية للسامية في أنحاء العالم"، بأنه تحريض على وكالة الغوث الدولية وامتدادا للحملة المعادية التي تقودها حكومة الاحتلال الاسرائيلي والادارة الاميركية ضد "الأونروا" لإنهاء دورها من خلال تجفيف مواردها وحث المانحين على عدم تقديم الدعم المالي لها.

ورفض ابو هولي زج مركز سيمون فيزنتال "الأونروا" بقوائمها لمعاداة السامية او ربطها بالعنصرية، لافتا الى ان المركز الذي تقوده جماعات يهودية يهدف من وراء خطوته هذه الى تشويه صورة

"الأونروا" امام العالم لوقف تمويلها وانهاء دورها كمدخل لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وإسقاط حق العودة لفتح الطريق أمام حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتجسيد ما تسميه يهودية الدولة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

12. حماس: الغرفة المشتركة للمقاومة حاضرة للرد على أي حماقة للاحتلال ضد مسيرات العودة

غزة: أكدت حركة حماس، الخميس، أن غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة "حاضرة للرد على حماقة يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين السلميين المشاركين بمسيرات العودة وكسر الحصار. وقال المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح له إن: "جماهير شعبنا الفلسطيني ستواصل مشاركتها الفاعلة غدًا الجمعة في مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقيق كامل أهدافها وإلزام العدو باستحقاقاتها". وشدد القانوع على أن "الاحتلال يحاول تصدير أزمته الداخلية باستهداف المدنيين السلميين في مسيرات العودة، وغرفة العمليات المشتركة حذرت من ارتكاب أي حماقه وجريمة ضد شعبنا وهي حاضرة للرد عليه".

فلسطين أون لاين، 2018/12/27

13. الأحمد يشن هجوماً قاسياً على حركة حماس

رام الله: وصف عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، حركة "حماس" بكلمات قاسية وأبرزها "الشروع والإفتاء بالكذب"، وقال إنها ليس لها ولاء للوطن، بصفتها جزء من الإخوان المسلمين.

واستذكر الأحمد خلال لقائه على إذاعة "صوت فلسطين الرسمية اليوم الخميس، وثيقة "حماس" التي أعلنت فيها قبولها بدولة فلسطينية على حدود "67"، بالرغم أنها قبلت ذلك في وثيقة الوفاق الوطني عام 2006. وأضاف: "هم كاذبون، قيادة الإخوان تسيطر بالمطلق عليهم وليس هدفهم تحرير فلسطين، وقبلوا بدولة في غزة حين استقبلوا الأموال من إسرائيل، خاصة مع وقت اشتداد أزمنا معهم دافع الرئيس عنهم في الأمم المتحدة ورفض وصفهم بالإرهاب"، مخاطباً حماس قائلاً: "أنتم تكذبون كما تنتفسون والمثال على ذلك القرضاوي".

وأكد أن "حماس" لن تتوقف عن محاولات ما وصفها بـ "التخريبية والجمعيات الإعلامية" في كثير من القضايا، مشيراً إلى أن فقدت أعصابها حين وقفت القيادة ضد مشروع قرار إدانتها في الأمم المتحدة، "بناءً على ردة فعلها والتصريحات و"الخزعبلات" التي خرجت، حيث أرفض الحديث عنها".

وحول حل المجلس التشريعي وقرار الحكمة الدستورية، قال إن المجلس معطل من تاريخ 2007/7/11، عندما رفضت حماس ونوابها الاستجابة لتنفيذ قرار المرسوم الرئاسي بعقد المجلس، متهمًا "حماس" بتعميق الانقسام. وتابع: "حماس حاولت استغلال اسم التشريعي المعطل، ولا قيمة لكل الاجتماعات التي عقدت في غزة لأنها غير قانونية"، واصفًا بـالذين يعتبروا أن جلساته قانونية بـ"الأغبياء".

وأردف الأحمّد قائلاً: "أعادوا بالتشريعي عندما قدموا لنا ورقة عبر مصر يوم 2018/11/25، بالرغم أننا متفقون معهم على أن يبقى الرئيس مُسير للأمر، وحين ينتهي الانقسام نعقد المجلس.. وأبلغنا المصريين برفضنا لهذه الورقة، وهذا يدل على أن حماس لا تريد استمرار جهود المصالحة وإنهاء الانقسام".

وأوضح عضو اللجنيتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمّد، أنه من الخطأ التطرق إلى موضوع موظفي "التشريعي" ونوابه، مشدداً على عدم المس بحق أي موظف، وأن أي نائب له حق قانوني سيأخذه. ونوه إلى أن مسؤولين كبار وصفهم بـ"المغفلين"، ولا يفهمون بالقانون، داعياً إياهم إلى قراءة القانون، مضيفاً: "إذا كانت حماس لا تفهم بالقانون عليها ألا تتحدث عن الدستورية وقانونيتها".

وبعد قرار "حل التشريعي"، شدد الأحمّد على تشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير بمعزل عن "حماس" التي استخدمت التشريعي كغطاء لها ومنعت الحكومة من ممارسة أعمالها في غزة، كما قال. وإلى ذلك، اتهم الأحمّد "حماس" بأنها ضربت بعرض الحائط كل الاتفاقيات، لافتاً إلى وجود سياسة جديدة ضدها، لكنها لم يوضح ما هي؟.

وكالة سما الإخبارية، 2018/12/27

14. "الشعبية" تعلن عدم المشاركة في الانتخابات الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول كبير في الجبهة الشعبية، التي تعتبر الفصيل الثاني في منظمة التحرير، أن فصيله لن يشارك في انتخابات المجلس التشريعي، في حال عقدت من جديد، وذلك بعد قرار المحكمة الدستورية الأخير بحل المجلس، رغم مشاركة تنظيمه في الانتخابات الأخيرة. وقال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن مشاركة الجبهة في الانتخابات الأخيرة للمجلس التشريعي تقع في إطار «المراجعة النقدية والتقييم». وأضاف خلال لقاء حواري عقد في مدينة غزة ناقش قضية حل المجلس التشريعي «في حال أجريت انتخابات تشريعية فإن الجبهة الشعبية لن تشارك فيها». وفي السياق اعتبر مزهر قرار حل المجلس التشريعي أنه «قرار سياسي

بامتياز»، وقال إنه «جاء في إطار الصراع على السلطة والمناكفات بين طرفي الانقسام ويعكس حالة الهيمنة والتفرد بالقرار الوطني الفلسطيني». وتابع «أن الإقدام على هذه الخطوة لم يأت مصادفة، بل مهد له مسبقاً من خلال تشكيل المحكمة الدستورية غير الشرعية التي جاءت في ظروف سياسية وقانونية جعلت منها أداة من أدوات الانقسام»، معتبراً أن جميع القرارات التي اتخذتها السلطة التنفيذية باسم المحكمة الدستورية وآخرها قرار حل التشريعي تعتبر «قرارات باطلة وغير دستورية».

وأضاف «القرار الانفصالي جاء في ظل مخاطر سياسية تعصف بقضيتنا الفلسطينية، تمثلت في صفقة القرن ونقل السفارة الأمريكية والاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني، ومحاولات تصفية قضية اللاجئين، بالإضافة للمخططات الصهيونية بإنشاء دولة مركزها غزة، وإقامة مجموعة من الكانتونات في الضفة تخضع لحكم إداري ذاتي يعيد الاعتبار لروابط القرى».

القدس العربي، لندن، 2018/12/27

15. محمد نزال: الانتخابات النزيهة تعني هزيمة ساحقة لعباس

بيروت: قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس ونائب رئيس الحركة في الخارج محمد نزال إن هناك إجماعاً من القوى والفصائل الفلسطينية على أن قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني غير قانوني، ويفتقر للمشروعية السياسية والشعبية. وقال نزال في حوار خاص مع قناة القدس سبيث يوم الجمعة (28-12)، إن قرار حل المجلس التشريعي خطوة تفتقر إلى الحكمة، لكنها متوقعة من محمود عباس، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الانقسام، كونه يتعامل مع الساحة الفلسطينية كرئيس فصيل أو زعيم للمعارضة بدلاً من التعامل معها كقائد وزعيم سياسي فلسطيني.

وأضاف إنه إذا أجريت انتخابات نزيهة، فإن عباس سيهزم هزيمة ساحقة، مؤكداً عدم وجود ضمانات لإجراء الانتخابات، وتساءل إن كان عباس يريد إجراء انتخابات فلماذا حل المجلس التشريعي، مؤكداً أنه عندما أجري عباس الانتخابات عام 2006 كان يتوقع فوز حركة فتح وهزيمة حماس.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أكد أن موقف حماس هو السعي لتحقيق المصالحة، مؤكداً أن محمود عباس هو من يتحمل المسؤولية الشخصية عن عدم تحقيق المصالحة الفلسطينية، فغالبية حركة فتح تريد المصالحة.. أما المشكلة فهي مع القيادة المتنفذة في حركة فتح، وعلى رأسها محمود عباس، فطالما ظل محمود عباس على رأس حركة فتح فإنه لن يكون هناك مصالحة.

وفي رده على سؤال عن مسيرات العودة؛ قال نزال إن مسيرات العودة أرسلت رسالة مفادها أن الشعب الفلسطيني يرفض صفقة القرن، ويقدم التضحيات في سبيل ذلك.

وحول رسائل حركة حماس من عمليات المقاومة بالضفة الغربية، بعد تبنيها لبعض العمليات قال نزال: أود بداية أن أعبر عن إدانتي الشديدة لتصريحات عباس التي وصف فيها تنفيذ العمليات بالضفة بالقتلة، مؤكداً أن حماس جزء من مقاومة الشعب الفلسطيني، وأن هذه العمليات جاءت لنقول إن الشعب بالضفة ما زال حيّاً، والمقاومة تنبض في عروقه.

ورداً على سؤال إن كانت حماس قريبة من قيادة المشروع الوطني الفلسطيني، قال نزال: نحن لسنا في تنافس مع أحد لقيادة المشروع الوطني الفلسطيني، نحن ندعو لقيادة مشتركة للمشروع، المشكلة التي وقع فيها الإخوة في حركة فتح أنهم أرادوا وحدهم أن يقودوا المشروع الوطني الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/27

16. فصائل فلسطينية: حل التشريعي ضربة لاتفاقات المصالحة الفلسطينية

الضفة الغربية: ندد قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار حل المجلس التشريعي، مؤكداً أنه جاء مخالفاً لنص القانون الأساسي، وضربة لاتفاق المصالحة، الذي ينص على ضرورة تفعيل المجلس، لا حله. وأضاف عبد الكريم، وهو نائب في المجلس التشريعي: "هناك مادة واضحة في القانون ولا اجتهاد فيها، وهي أن ولاية المجلس تنتهي عندما يقسم المجلس الجديد القسم، وليس عندما تتم الدعوة للانتخابات".

إلى ذلك عدّ القيادي في لجان المقاومة محمد أبو نصيرة قرار المحكمة الدستورية لا شرعية له، محذراً من خطورة الخطوة التي أقدم عليها الرئيس محمود عباس بحل المجلس؛ ما سينعكس سلباً على الواقع الفلسطيني، وسيزيد من تكريس الانقسام.

بدوره، وصف الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال، قرار حل التشريعي بالباطل وغير القانوني، مؤكداً أنه قرار سياسي يهدف لتصفية القضية الفلسطينية. ودعا لاتخاذ خطوات عملية لرفع الغطاء عن الرئيس عباس، واتخاذ إجراءات لعزله ووضع "بالحجر الصحي"، وفق وصفه.

أما القيادي في حركة المجاهدين أسعد أبو شريعة، بيّن أن قرار حل التشريعي ضربة كبيرة للنظام الفلسطيني، قائلاً: "هذه مؤامرة من الرئيس عباس، وهي جريمة وطنية بحق كل فلسطيني؛ ونحن بحاجة لتشكيل هيئة وطنية تشمل الكل الفلسطيني لإعادة الشرعية لشعبنا".

ومن جهته، أوضح القيادي في جبهة النضال الوطني جمال البطراوي، أن قرار حل التشريعي يأتي في سياق تنفيذ صفقة القرن، قائلاً: "ننظر إلى قرار عباس أنه قرار باطل، ولا يمثل شعبنا، وأن المحكمة الدستورية غير مخولة بحل التشريعي، وهي فاقدة للشرعية".

أما القيادي في الجبهة الشعبية القيادة العامة هاني حسونة، طالب بتشكيل مجلس وطني توحيدي ينبثق عنه الدعوة لعقد انتخابات تشريعية ورئاسية. وأكد أنه لا يوجد في القانون جملة تعطي حق حل التشريعي لأي أحد كائنا من كان، ووفقا للقانون، فإن المجلس التشريعي سيد نفسه، وولايته ممتدة لحين تسلم مجلس تشريعي آخر منتخب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/27

17. "فلسطين أون لاين": عقوبات عباس المقبلة تلقى معارضة شديدة داخل فتح

غزة - أدهم الشريف: أكد مصدر داخل حركة "فتح"، أن تهديدات رئيس السلطة محمود عباس، بفرض عقوبات جديدة على قطاع غزة، تلقى معارضة شديدة داخل الحركة. وتوقع المصدر في اتصال هاتفي مع "فلسطين"، أمس، بعدما طلب إخفاء هويته، أن أي عقوبات جديدة تقرها قيادة السلطة ستشمل موظفيها بغزة التي تزرع تحت العقوبات منذ أبريل/ نيسان 2017م، وطالت مناحي الحياة المختلفة. لكن في الوقت الحالي -بحسب المصدر- ليس لدى السلطة نية على ما يبدو لفرض المزيد من العقوبات التي قد تطال غالبية موظفيها الذين أحيل عدد كبير منهم إلى التقاعد الإجباري تنفيذاً لقرار بقانون" أقره عباس قبل أكثر من عام من الآن. ولفت إلى ضغوطات يمارسها أشخاص من حركة "فتح" على قيادة السلطة لمنع اتخاذ المزيد من العقوبات، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التقاعد في وزارتي الصحة والتعليم، مضيفاً: "هناك مؤسسات تقدم خدماتها للشعب، والدولة الفلسطينية لا تقتصر على الضفة الغربية المحتلة". وشدد على أنه لم يعد هناك مجال للتخلي عن الشعب في ظل ما يواجهه من تحديات، وهناك معارضة شديدة من مؤسسات "فتح" لهذه العقوبات. ورجح المصدر أن المعارضة من داخل "فتح" للعقوبات ستدفع السلطة للتراجع عن إجراءاتها العقابية ضد غزة، خاصة أن جزءاً كبيراً ممن اتخذت بحقهم إجراءات من كوادر وقيادات الحركة، وسيتأثر قطاع واسع من المواطنين إثرها. واستدرك المصدر: "لا أتوقع أن تكون المعارضة للعقوبات خفيفة كالسابق"، لافتاً إلى أن المجلس الثوري لحركة "فتح" ولجنتها المركزية، والمجلسين المركزي والوطني لمنظمة التحرير، طالبوا برفعها فوراً.

فلسطين أون لاين، 2018/12/27

18. القوى الفلسطينية بغزة تدعو لمواجهة التطبيع وإلغاء اتفاق أوسلو

غزة: أجمعت القوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع الأهلي الفلسطيني في غزة، على أهمية مواجهة كل أشكال التطبيع التي تمارس مع الاحتلال "الإسرائيلي"، وضرورة تسخير كل الجهود

والطاقات لمحاصرة الاحتلال وعزله. ودعت "القوى" إلى تجريم المطبعين، وإلغاء اتفاق أوسلو وإفرازاته الأمنية والسياسية كافة، ووقف كل أشكال التنسيق مع الاحتلال بما فيها "لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي". وعبرت عن رفضها وإدانتها الشديدة لأي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال، سواء كان سياسياً أو ثقافياً أو اقتصادياً أو رياضياً، بغض النظر عن المبررات التي يقدمها بعضهم لذلك. وطالبت خلال "المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع مع الاحتلال" الذي عقد في مدينة غزة، اليوم الخميس، السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق والتعاون مع الاحتلال، التزاماً بقرارات المؤسسات الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/27

19. فتح تطالب حماس بعدم وضع عراقيل لإقامة مهرجان انطلاقها بغزة

غزة: قالت حركة "فتح" في المحافظات الجنوبية في بيان لها يوم الخميس، انه في الوقت الذي تتواصل الجهود والتحضيرات لانطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة الـ54 في مختلف أنحاء قطاع غزة، فإنها تود توضيح "إن فعالياتنا واحتفالاتنا فرصة للتأكيد على حرصنا على الوحدة الوطنية وليست ساحة للمبارزة وإثارة الفتن" وأكدت فتح أنها تواصلت منذ اليوم الأول من شهر كانون أول/ديسمبر مع "حماس" في غزة لإبلاغهم بمكان وموعد إحياء الذكرى 54 للانطلاق. وقالت أنها كررت التواصل من خلال لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية التي كلفت الأخوة في الجهاد الإسلامي للتواصل مع المستوى السياسي والأمني في حركة حماس، كما قام الرفاق في الجبهتين الشعبية والديمقراطية بالتواصل مع قيادة "حماس" وهم في انتظار ردهم. ودعت حماس لعدم وضع العراقيل في طريق أبناء شعبنا للاحتفال، كما ندعوهم لجعل ذكرى انطلاق الثورة يوماً للوحدة ونبذ كل الأصوات الداعية للفتن والفوضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

20. تقرير: حماس تعاني من ضائقة مالية كبيرة

غزة/ مصطفى حبوش: تشير العديد من المؤشرات، إلى معاناة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من ضائقة مالية كبيرة، تؤثر على أنشطتها المختلفة. ولم تعد الأزمة متعلقة بالمؤسسات الحكومية في قطاع غزة، التي تديرها الحركة منذ عام 2007، كما كان بالسابق، بل أصبحت تطل مؤسساتها التنظيمية الخاصة.

ويؤكد محلل سياسي، مقرب من الحركة، وجود أزمة مالية حقيقية داخل "حماس"، مرجعا إياها إلى عدة أسباب أهمها الأزمات التي تعاني منها المنطقة، وتغيّر اهتمامات داعميها، والضغط الأمريكية على بعض الدول. كما قال موظفون يعملون في مؤسسات خاصة تتبع "حماس"، لوكالة الأناضول، إنهم لا يتقاضون رواتب كاملة وثابتة منذ عدة شهور.

والأربعاء الماضي، أعلنت فضائية "الأقصى"، التي تتبع للحركة أنها ستوقف البث بدءا من مساء الخميس (20 ديسمبر/كانون أول الجاري)، جراء أزمة مالية تعاني منها، عقب تدمير إسرائيل لمقرها الموجود بقطاع غزة، بشكل كامل، الشهر الماضي.

ولكن إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، تدخل في اليوم التالي، وأكد على أنه لن يتم وقف بث القناة وستواصل عملها، وهو ما تم بالفعل.

وتكشف أزمة "الأقصى" بوضوح الضائقة المالية لحركة حماس، نظرا لأن الفضائية تعد من أهم مؤسسات الحركة، وأذرعها التي تنقل من خلالها رسالتها للداخل والخارج. ويقول مدير عام القناة، وسام عفيفة، إن "الأزمة المالية متعلقة بتراكم ديون لصالح شركات بث القناة على القمر الصناعي إضافة إلى ديون تشغيلية أخرى تراكمت خلال الفترة الماضية".

وأضاف عفيفة في حوار خاص لوكالة الأناضول: "في الوضع الطبيعي كنا ندير أزمة الديون ولكن بسبب قصف مقر القناة قبل عدة أسابيع، تكبدنا خسائر تتجاوز الـ4 ملايين دولار، وفقدنا كل مقدرات القناة واتسعت الأزمة وبات التعامل معها أكثر صعوبة".

وقصفت الطائرات الإسرائيلية مقر القناة في 12 نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، خلال جولة تصعيد شنتها على القطاع.

ولا تقتصر الأزمة التي تواجهها "حماس" على فضائية "الأقصى"، فقد قال موظفون يعملون في مؤسسات أخرى تتبع للحركة، (تتبع تنظيم حركة حماس وليست حكومية)، لمراسل الأناضول، إنهم يتقاضون منذ أشهر نحو 50% من رواتبهم الشهرية فقط، بفعل إجراءات تقشف اتخذتها مؤسساتهم. وقال أحد الموظفين في مؤسسة إعلامية تابعة لـ"حماس" في مدينة غزة، لمراسل وكالة الأناضول مفضلا عدم الكشف عن هويته، إنه وجميع الموظفين في مؤسسته يتقاضون نحو 50% من رواتبهم منذ عدة أشهر على فترات تزيد عن الـ40 يوما. وأضاف: "تم اتخاذ هذا القرار بفعل الضائقة المالية التي تمر بها المؤسسة" (التي تحصل على تمويلها من حماس). وأشار إلى أنه لا يوجد وعود، بإعادة رواتبنا إلى ما كانت عليه حتى اللحظة.

وفي هذا السياق، يؤكد الكاتب المقرب من حركة "حماس"، إبراهيم المدهون، وجود أزمة مالية حقيقية داخل حركة حماس. ويقول المدهون، لوكالة الأناضول: "قناة الأقصى جزء من مؤسسات حماس

الرسمية، وباعتقادي أن الأزمة التي تمر بها الفضائية حقيقية وهي انعكاس لأزمة مالية تمر بها الحركة". ويعتقد المدهون أن الأزمة المالية التي تعيشها حركة "حماس" جزء من الأزمة الاقتصادية التي تضرب المنطقة، إضافة إلى أنها ترتبط بتوسع الحركة وزيادة نفقاتها. ويبيّن أن بعض الدول التي كانت تدعم حماس أعادت حساباتها خشية من المساس بمصالحها وبسبب الضغوط الأمريكية عليها.

وذكر المدهون أن الأزمات القائمة في سوريا وليبيا واليمن، أثرت أيضا على الواقع المالي لحركة "حماس" فكثير من أموال "التبرعات"، باتت توجّه لهذه الدول. وحول تأثير هذه الأزمة، قال المدهون: "مما لا شك فيه أن الأزمة تؤثر على الحركة ومؤسساتها ولكن تأثيرها ليس قاتلا أو بليغا". وتوقّع أن تتمكن "حماس" من التعامل مع النقص المالي الذي تواجهه بطرق مختلفة، لأنها حركة ثورية أساسا وتقوم على مبدأ التشف.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/28

21. نتتياهو يتوجه إلى البرازيل في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي

كراكاس: «يقوم بنيامين نتتياهو بأول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى البرازيل، لحضور حفل تنصيب الرئيس جاير بولسونارو.

وقال مسؤول إسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية إن نتتياهو سيجري أيضا محادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على هامش حفل التنصيب في الأول من يناير (كانون الثاني) في برازيليا. وسيلتقي رئيس الوزراء بولسونارو بعد ظهر اليوم في ريو دي جانيرو، وفقا للمسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه.

كما سيجري محادثات مع رئيسي تشيلي وهندوراس ومسؤولين آخرين، ويلتقي أفرادا من الطائفة اليهودية ومجموعة مسيحية مؤيدة لإسرائيل، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت نقلا عن مسؤول أن نتتياهو سيعود بعد حفل التنصيب في الساعات الأولى من الثاني من يناير. وكان بولسونارو أعلن أنه يريد أن يسير على خطى الرئيس الأميركي دونالد ترمب لجهة نقل سفارة بلاده إلى القدس. وقد رحب نتتياهو بذلك، ووصفه بأنه قرار «تاريخي»، رغم أن بولسونارو تراجع في وقت لاحق قائلا إن هذا الأمر «لم يتقرر بعد». ويبدو من المؤكد أن اجتماع نتتياهو مع بومبيو سيشمل محادثات حول سوريا في أعقاب قرار ترمب سحب 2000 جندي أميركي من هناك. يذكر أن نتتياهو قام العام الماضي بأول جولة لرئيس وزراء إسرائيلي في أميركا اللاتينية، شملت الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك.

ويسعى نتتياهو إلى توسيع العلاقات الدبلوماسية لإسرائيل من خلال الصادرات التكنولوجية والدفاعية، ويعمل على إقناع مزيد من الدول بالتصويت لصالح بلاده في الأمم المتحدة، حيث تواجه انتقادات متكررة بشأن كيفية تعاملها مع الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/28

22. نتتياهو لغزة عبر "وسيط": لن نحتمل أي استفزاز... لكنّ التسهيلات باقية

غزة - هاني إبراهيم: ما بين ترغيب وترهيب، يحاول رئيس حكومة العدو، بنيامين نتتياهو، التعامل مع قطاع غزة خلال المرحلة الانتخابية الجارية. فبالترزامن مع تهديدات شديدة اللهجة لغزة وحركة «حماس» أوصلها عبر المصريين، أكد نتتياهو استمرار التقدم في تنفيذ تفاهات التهدة خلال المدة المقبلة. يقول مصدر مقرب من «حماس» لـ«الأخبار» إن «رسائل غير مباشرة جرى تبادلها خلال اليومين الأخيرين بين الحركة والاحتلال عبر الوسيط المصري حول استمرار التفاهات وحالة الهدوء». ويضيف المصدر أن المخابرات المصرية «نقلت رسائل من نتتياهو تحمل مضامين مختلفة خلال المئة يوم التي ستسبق الانتخابات الإسرائيلية»، إذ أبلغ أن «تل أبيب لا يمكنها تحمل أي استفزاز من القطاع، لأنه لا يمكن منع الذهاب إلى عملية موسعة ضده».

وفق المصريين، يواجه نتتياهو حالياً ضغطاً انتخابياً، وهم يتخوفون من أن أي جولة تصعيد ستكون «قاسية» لأن رئيس حكومة العدو سيحاول خلالها إثبات قدرته على ردع غزة بوصفه وزير الجيش والمسؤول عن الأمن، وأنه سيرى الاستفزات تهديداً شخصياً له. لكنه في الوقت نفسه جدّد تعهداته للقاهرة باستمرار تفاهات التهدة، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية قريبة التطبيق، وأنه خلال أشهر ستكون هناك تحسينات كبيرة في الكهرباء والغاز والوضع الإنساني.

في غضون ذلك، قال مصدر آخر إن «تقدماً كبيراً بات ملموساً على تنفيذ المرحلة الثانية من تفاهات التهدة»، خاصة في ما يتعلق بإمداد محطة توليد الكهرباء في القطاع بالغاز الطبيعي، إذ سيبدأ مشروع مدّ أنابيب الغاز إلى المحطة خلال شهرين، وهو ما سيمكنها من توليد الكمية نفسها من الكهرباء بتكلفة تصل إلى نصف تكلفة السولار الصناعي الذي يشغلها الآن، كما سيضاعف ذلك كمية الكهرباء التي تنتجها المحطة.

الأخبار، بيروت، 2018/12/28

23. رئيس الأركان الإسرائيلي السابق بيني غانتس يؤسس حزباً لينافس نتنياهو

القدس: أعلن أمس رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، بيني جانتس (59 عاماً)، تأسيس حزب سياسي جديد، تظهر استطلاعات الرأي أنه سيمثل أكبر تحدٍ لمحاولة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إعادة انتخابه العام المقبل. وتسربت تفاصيل بشأن حزب «حوسين ليسرائيل» - أي «مناعة لإسرائيل»- إلى وسائل الإعلام المحلية بعد تسجيل الحزب رسمياً، لكنها لم تكشف عن توجهه الأيديولوجي. وإلى جانب الحفاظ على إسرائيل «دولة يهودية وديمقراطية»، تعهد الحزب بتغييرات لم يحددها في أولويات الأمن القومي والاقتصاد. وتوقعت استطلاعات الرأي فوزاً سهلاً لنتنياهو في الانتخابات، التي ستجرى في التاسع من أبريل (نيسان)، مع حصول حزبه على نحو 30 مقعداً في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً. كما تشير إلى أنه في طريقه إلى تشكيل حكومة ائتلافية يمينية مثل الحكومة الحالية. وفي الاستطلاعات التي نشرت بعد أن أعلن نتنياهو مؤخراً أن الانتخابات ستجرى قبل موعدها بسبعة أشهر، حصل حزب جانتس، الذي كان افتراضياً آنذاك، على المركز الثاني بـ15 مقعداً. ويرشح نتنياهو نفسه لولاية خامسة في ظل ثلاثة تحقيقات فساد أوصت الشرطة فيها بتوجيه اتهامات له. وينفي نتنياهو ارتكاب أي مخالفة. ولم يقرر المدعي العام الإسرائيلي بعد إن كان سيجري الاتهامات لنتنياهو، ولم يتضح إن كان سيعلن ذلك قبل الانتخابات. وإذا اتضح أن جانتس مرشح ليسار الوسط فإن هذا قد يصب في صالح نتنياهو لأنه سيؤدي إلى زيادة الشقاق في كتل المعارضة المنقسم بالفعل. وأصبح جانتس رئيس الأركان في عام 2011 بعد أن كان قائداً للقوات المنتشرة على الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان، وملحقاً عسكرياً في واشنطن. وخلال فترة رئاسته للأركان، التي استمرت 4 أعوام أشرف جانتس على حربين في قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/28

24. نتنياهو يصم حزب غانتس بـ"اليسارية"

لجأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الخميس، إلى وصم حزب رئيس أركان الجيش السابق، بيني غانتس، بـ"اليسارية"، باعتبار أن ذلك سبيل لكسب الأصوات في الشارع الإسرائيلي الموغل في التوجه نحو اليمين. وتعقيباً على تشكيل حزب غانتس الجديد ("حوسن ليسرائيل"/"مناعة لإسرائيل")، قال نتنياهو إنه "لا يتدخل في كيفية توزيع اليسار لأصواته".

عرب 48، 2018/12/28

25. والدة الجندي أرون شأوول: أوّمن أن ابني ما زال حياً والحكومة تخفي عنا المعلومات

القدس المحتلة: صرحت والدة الجندي الأسير لدى حركة حماس بقطاع غزة، أورن شأوول، مساء الخميس للصحافة، بأنها تؤمن بأن ابنها أرون ما زال حياً، وأن الحكومة الإسرائيلية تخفي المعلومات عن العائلة.

وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، التي أوردت الخبر، قالت "زهافا شأوول" في ذكرى ميلاد ابنها الخامس والعشرين: "إن وزير الجيش السابق، موشيه يعلون، ورئيس الأركان السابق بيني جانيتس، فشلوا، ولم يفعلوا أي شيء لاستعادة ابني من غزة".

ووفقاً للصحيفة العبرية، هاجمت شأوول، رئيس الوزراء نتنياهو، واتهمته بإخفاء معلومات عنها، تخص حياة ابنها أرون، متسائلة: "قل لي يا سيادة رئيس الوزراء، هل على التوجه الى محكمة العدل العليا، حتى أحصل على المعلومات عن ابني".

وكالة سما الإخبارية، 2018/12/27

26. "إسرائيل" تجري صيانة للسياج التقني إثر تفجير نفق على حدود لبنان

بيروت - (أ.ف.ب): شرعت القوات الإسرائيلية، أمس، في عملية صيانة للسياج التقني الذي يفصل مستعمرة «شتولا» عن بلدة عيتا الشعب الحدودية في جنوب لبنان، بعد تعرضه لأضرار نتجت عن التفجير الذي نفذه جنود إسرائيليون لتدمير نفق قالت تل أبيب إن «حزب الله» حفره انطلاقاً من الأراضي اللبنانية.

وكانت القوات الإسرائيلية قد أعلنت مساء أول من أمس (الأربعاء)، أنها فجّرت نفقاً لـ«حزب الله»، تم اكتشافه مقابل بلدة عيتا الشعب الحدودية في جنوب لبنان. وحمل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في سلسلة تغريدات له عبر «تويتر»، «الحكومة اللبنانية مسؤولية حفر الأنفاق وتداعيات هذه النشاطات، والحديث عن خرق فادح للقرار 1701 وسيادة إسرائيل»، مؤكداً تفجير النفق.

وحسب الادعاءات الإسرائيلية، يعد هذا النفق هو الخامس الذي يتم اكتشافه ضمن حملة «درع الشمال».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن الجيش الإسرائيلي فجّر إحدى الحفر التي استحدثها في خراج بلدة عيتا الشعب، وبأنه كان قد أعلن عبر مكبرات الصوت أنه سيقوم بالتفجير.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/28

27. "إسرائيل" تتوعد ببناء جدار على الحدود اللبنانية بعد تدمير أنفاق "حزب الله"

صالح النعامي: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أوسع الصحف الإسرائيلية انتشاراً، في عددها الصادر، يوم الخميس، عن أنّ إسرائيل ستعتمد بعد الانتهاء من تدمير الأنفاق الهجومية التي تدعي أنّ "حزب الله" حفرها في عمق الأراضي "الإسرائيلية"، إلى بناء جدار أسمنتي على طول الحدود. وتوقعت الصحيفة أن تستكمل إسرائيل تدمير الأنفاق، في غضون أسبوعين، ولفتت النظر إلى ما أشار إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنّ "غالبية حملة درع الشمال باتت خلف ظهورنا".

العربي الجديد، لندن، 2018/12/27

28. الجيش الإسرائيلي يحذر الفلسطينيين في غزة من المشاركة في مسيرات العودة

تل أبيب: بعث الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي برسالة تهديد مباشرة للمواطنين في قطاع غزة يحذرهم فيها من المشاركة في مسيرات العودة، ويحرضهم فيها على قيادة «حماس»... «التي تدفعكم إلى الهلاك من دون أن يكلفها هذا شيئاً». وبدأ الجيش الإسرائيلي، أمس، الاستعداد لمظاهرات الغد، فأعلن عن بعض المناطق الواقعة في محيط قطاع غزة مناطق عسكرية مغلقة، وأغلق بعض الطرق الرئيسية المؤدية إلى منطقة الحدود، ودفع بمزيد من القوات العسكرية الحاشدة أصلاً إلى المنطقة الحدودية بدعوى مراقبة الحدود بشكل مكثف والرد السريع على أي محاولة لخرق النظام. ونشرت قوات الاستخبارات الميدانية، أمس، عدة مناطيد مراقبة جوية بالقرب من منطقة ناعل عوز، بغرض مراقبة تحركات الفلسطينيين في المناطق الحدودية.

وقال مصدر عسكري إن «هذه التحركات وقائية، جاءت في أعقاب بيان الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية بغزة، الذي هدّدت فيه إسرائيل بالرد في حال تم فتح النيران الحية تجاه المتظاهرين يوم الجمعة المقبل». وبحسب المحلل الإسرائيلي، أمير بوحبوط، فإن ضباطاً كباراً في الجيش الإسرائيلي يزعمون أن الفصائل الفلسطينية ستقوم بعمليات قنص للجنود الإسرائيليين على الحدود، انتقاماً لمقتل الفلسطينيين الأربعة، الجمعة الماضي. ونقل بوحبوط عن هؤلاء الضباط قولهم: «إن قناصي الذراع العسكرية لحركة (حماس) يمتلكون بنادق قنص متطورة، التي تم الكشف عنها في ذكرى انطلاقة الحركة، وبات القناصون محترفين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/28

29. "إسرائيل" تتوعد بمنع محاولة فلسطينية لنيل عضوية الأمم المتحدة

نيويورك (الأمم المتحدة): تعهدت إسرائيل، أمس، بالتعاون مع الولايات المتحدة لمنع محاولة الحكومة الفلسطينية الحصول على العضوية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة، وهي خطوة من شأنها أن تحقق اعترافاً دولياً بدولة فلسطينية.

وقال داني دانون، سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في بيان أمس: «نحن نستعد لوقف المبادرة بالتعاون مع بعثة الولايات المتحدة».

ورجّح دبلوماسيون أن أي خطوة من جانب الفلسطينيين للسعي للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة ستواجه بحق النقض (الفيتو) من جانب الولايات المتحدة في مجلس الأمن. وطبقاً لأنظمة الهيئة الدولية، يجب أن توافق الجمعية العامة على أي طلب لكي تصبح دولة ما عضواً في الأمم المتحدة، لكن يجب تقديم الطلب إلى مجلس الأمن أولاً. وأشار الدبلوماسيون إلى أن التحرك الفلسطيني يتزامن مع استعداد جنوب أفريقيا وإنдонيسيا، وهما من أشد المؤيدين للفلسطينيين، لشغل مقعدين كعضوين غير دائمين في مجلس الأمن.

ومن المقرر مبدئياً أن يعقد المجلس اجتماعه الشهري حول النزاع الإسرائيلي الفلسطيني في 22 الشهر المقبل. وكان الفلسطينيون قد مُنحوا صفة مراقب في الأمم المتحدة في 2012 وفق قرار الجمعية العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/28

30. ليبرمان يطالب بمنع "المشتركة" من خوض الانتخابات

شَنَّ رئيس حزب "إسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، حملةً تحريضية جديدة ضد القائمة المشتركة ونوابها العرب، حيث طالب بمنع القائمة المشتركة من خوض الانتخابات المقررة في نيسان القريب. ووفق موقع "مكور ريشون" فإن الخلفية لهذه الحملة التحريضية هي قيام بعض النواب العرب بزيارة الأسير المحرر محمود جبارين ابن مدينة أم الفحم والتضامن معه.

عرب 48، 2018/12/27

31. الأوقاف الإسلامية بالقدس: نحو 30 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى عام 2018

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط: اقتحم نحو 30 ألف مستوطن إسرائيلي المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية العام الجاري، وفق معطيات أولية.

وقال فراس الدبس، مسؤول قسم الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس الشرقية، إن المعطيات الأولية لدى الدائرة تشير إلى اقتحام 29,900 مستوطن للمسجد الأقصى خلال عام 2018. وأشار الدبس في حوار خاص مع وكالة الأناضول، إلى أن نحو 25,600 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى عام 2017، بزيادة تقدر بنحو 4 آلاف مستوطن في العام الجاري. ولفت الدبس إلى أن دائرة الأوقاف الإسلامية، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، ستصدر مطلع الأسبوع القادم معطيات تفصيلية عن الاقتحامات. وتتم الاقتحامات كل أيام الأسبوع، ما عدا يومي الجمعة والسبت، وذلك في الفترتين الصباحية وبعد صلاة الظهر.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/27

32. وزارة الأسرى: 3,550 أسيراً اعتقلهم الاحتلال منذ بداية 2018

كشفت وزارة الأسرى والمحررين في تقرير لها عن حجم الانتهاكات التي تعرض لها الأسرى خلال العام 2018م، حيث وصفته، بأنه الأسوأ على الحركة الأسيرة منذ سنوات، وأنه عام العقوبات الجماعية على الأسرى، نتيجة تعرضهم لسلسلة من الإجراءات التعسفية والانقضاض على حقوقهم الإنسانية والمعيشية. وقالت الوزارة في تقرير لها تلقت "الرأي" نسخة عنه صباح الخميس، إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال هذا العام ما يقارب من 3,550 أسير من مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من ضمنهم 140 أسيرة، وما يقارب الـ 1,000 طفل ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، بالإضافة إلى اعتقال 8 من نواب المجلس التشريعي، إضافة إلى صدور أكثر من 1700 قرار إداري ما بين قرار جديد وتمديد الاعتقال الإداري.

ولفت التقرير إلى أنه يتواجد حالياً في سجون الاحتلال 6,500 أسير فلسطيني، يتوزعون على 22 سجن ومعسكر ومركز توقيف، ومن بين الأسرى 350 طفل و54 أسيرة بينهن (21) أمًا، و(8) قاصرات و500 معتقل إداري و6 نواب و23 صحافياً، يتعرضون لعقوبات فردية وجماعية وحرمان من أبسط حقوقهم الأساسية. وعرض التقرير أبرز القضايا التي عانى منها الأسرى خلال عام 2018.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/27

33. الاحتلال يمدد اعتقال عمر البرغوثي ونجله مجدداً

رام الله: مددت محكمة المسكوبية العسكرية، اليوم الخميس، اعتقال الأسير عمر البرغوثي والد الشهيد صالح، ونجله عاصف مجدداً لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وأوضح محامي نادي الأسير مأمون الحشيم، أن الأسير البرغوثي (66 عاما) مُحتجز في زنزانة ضيقة ومراقبة بكاميرات، ويتعرض لضغوط كبيرة والتهديد بتحويله إلى الاعتقال الإداري، وبنام على الأرض، ويُصاب بدوخة مستمرة، جراء الظروف الاعتقالية القاسية التي يواجهها في معتقل "المسكوبية". ويعاني الأسير البرغوثي من مشاكل صحية خطيرة في القلب، وتعرض لأكثر من جلطة خلال الأعوام الأخيرة الماضية، وخضع لعمليات جراحية، كما يعاني من السكري، ويتناول أكثر من (12) نوعا من الدواء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/27

34. مقتل شابة في جريمة إطلاق نار بالرملة يرفع العدد إلى 14 امرأة قتلن منذ بداية 2018

أعلن في مستشفى صرفند مساء اليوم الخميس، عن مقتل شادية مصراتي (30 عاما)، وهي والدة لـ3 أطفال، من سكان مدينة الرملة متأثرة بالجروح الحرجة التي أصيبت بها جراء جريمة إطلاق نار. وقتلت منذ بداية العام 14 امرأة كانت آخراً المغدورة شادية مصراتي، والتي سبقتها السيدة آمنة الزبارقة من اللد، وإيمان عوض في عكا، ويارا أيوب من الجش، ومنال الفريزات من عشيرة أبو رقيق بمنطقة النقب. بالإضافة إلى 4 نساء وفتيات من مدينة يافا: سمر خطيب، الشقيقتان حياة ونورا ملوك، وفاديا قديس. كما تضم قائمة الضحايا كلاً من زبيدة منصور وريما أبو خيط من مدينة الطيرة، رسمية طه-مصالحه من دبورية، نورا أبو صلب من قرية خشم زنة غير المعترف بها في النقب وعفاف الجرجاوي من بلدة شقيب السلام.

وقبل نحو أسبوعين، قتل 3 مواطنين عرب في جريمتي إطلاق نار وقعت في مدينة اللد، فيما أصيب شخص رابع بجروح وصفت بالمتوسطة.

وبهذه الجرائم في الرملة والنقب وأم الفحم، يرتفع ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي بالبلاد إلى 74 ضحية بينها 14 امرأة، قتلوا في جرائم غالبيتها نفذت بإطلاق النار وطعن بالسكين منذ مطلع العام الجاري 2018. مع إعلان مقتل امرأة من الرملة، مساء اليوم، وقبلها قتل سليم الجابر من أم الفحم في جريمة إطلاق نار، يقول رئيس مركز "أمان"، الشيخ كامل ريان: "تستطيع أن نتوج هذا العام بوشاح السواد، حيث تجاوز تعداد الضحايا عام 2018 عدد الضحايا عام 2017". وبلغ عدد ضحايا جرائم القتل هذا العام 74 ضحية بينهم 14 امرأة، مقابل 72 ضحية قتل في العام 2017، وهذا يدحض بشكل بارز ادعاء الشرطة بانخفاض عدد الضحايا لعام 2018.

ومما يُلاحظ من خلال التعاطي مع المعطيات التي واكبها مركز "أمان"، أن هنالك تصاعدا بارزا في عدد النساء اللواتي تعرضن للقتل بالمقارنة مع العام الماضي، حيث بلغ عدد الضحايا لهذا العام 14

ضحية ما يساوي 19% من مجمل الضحايا مقابل 10 ضحايا في العام 2017، ما يساوي 14% من مجمل الضحايا أي بزيادة 5% من نسبة تعداد ضحايا قتل النساء. كذلك مما يلفت النظر بشكل صارخ ما يتعلق بالحيز الجغرافي لموقع الجرائم والمناطق التي حصلت بها جرائم القتل، يلاحظ أن عدد ضحايا الجريمة في منطقة مركز البلاد لعام 2018 هو 49 جريمة قتل أي ما يساوي نسبة 67% من جرائم القتل مقابل 42 جريمة قتل عام 2017، ما يساوي 58% من الضحايا أي بزيادة 9%، عن العام الماضي في الوقت أن نسبة المواطنين العرب في منطقة المركز يساوي 28% من تعداد المواطنين العرب في البلاد. واستهداف جرائم القتل في العام 2018، حتى الصغار من القاصرين والقاصرات ما زاد في نسبة القتل لهؤلاء القاصرين والقاصرات، إذ بلغ عدد المقتولين منهم هذا العام 8 قاصرين وقاصرات وهو ما يساوي 11% من عدد الضحايا مقابل 2 من القاصرين في عام 2017، ما يساوي 3% من نسبة الضحايا أي بزيادة 8% لهذا العام.

عرب 48، 2018/12/27

35. في مخيم البص: حلقة نقاش عن "أولويات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان - قضايا وتحديات"

صور - فادي البردان: نظمت منظمة "ثابت" لحق العودة حلقة نقاش في مخيم البص تحت عنوان: "أولويات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان / قضايا وتحديات"، شارك فيها عدد من ممثلي المؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة في الوسط الفلسطيني وممثلي عن وكالة الأونروا، وتخللها عرض فيديو إنجازات منظمة ثابت لعام 2018 وعرض برومو قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

البداية كانت مع مدير عام منظمة "ثابت" سامي حمود، الذي رحّب بالحضور، ورأى أن قضية اللاجئين الفلسطينيين شهدت الكثير من التحديات والاستهدافات المباشرة من أجل تصفيتها وشطب حق العودة، عبر مشاريع تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين خصوصا في لبنان، مثل التوطين والتجنيس والتهمجير في ظل خلق أزمات حادة لوكالة الأونروا مما انعكس على واقع الخدمات التي تُقدمها الوكالة إلى اللاجئين، وأكد "حمود" على أهمية توفير حياة كريمة وبيئة مناسبة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأكد إبراهيم الخطيب مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في منطقة صيدا في مداخلته بأن الوكالة لن تتخلى عن اللاجئين الفلسطينيين وأن جهود الوكالة للعام 2019 مستمرة في مجال تنويع مداخلها لتقديم خدمات أفضل للاجئين الفلسطينيين.

أما المداخلة الثانية فكانت لمسؤول العلاقات في مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان محمد الشولي حول الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان مطالباً الدولة اللبنانية إلى قرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين، والتي من شأنها تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بالإضافة إلى ضرورة تخفيف الإجراءات الأمنية ورفع الحصار المفروض على مخيمات الجنوب، والسماح بإدخال مواد البناء إلى المخيمات.

هذا وتناولت المداخلة الثالثة الملف الاجتماعي والاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في لبنان قدمتها الباحثة الاجتماعية ومنسقة الأنشطة في جمعية المرأة الخيرية سناء قاسم قالت فيها أن سياسات التضييق على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبحجة عدم منافسة اللبنانيين في معيشتهم، حُرم اللاجئون الفلسطينيون من حقّ العمل في معظم المجالات، مما اضطر اليد العاملة ذات الاختصاصات المهنية إلى السفر، أو الهجرة. واضطر غالبية المتعلمين وحملة الشهادات من اللاجئين الفلسطينيين للهجرة بحثاً عن العمل.

ورأى مدير جمعية الشفاء للخدمات الطبية الدكتور مجدي كريم في مداخلته حول الملف الصحي للاجئين الفلسطينيين في لبنان قائلاً إن تدني المستوى المعيشي أثر سلباً على الأوضاع الصحية للاجئين ونتيجة لوجودهم داخل بيئة غير صحية فإن الأوضاع الصحية تزداد سوءاً. كما أوضح بأن من أسباب تدهور الأوضاع الصحية الهجرة للعديد من حملة شهادات الطب مما سبب عجزاً في الكادر الطبي في المجتمعات الفلسطينية.

وفي مداخلة لفريد جمال حول الملف التعليمي للطلبة الفلسطينيين في لبنان قال بأن محدودية فرص التعليم المتاحة للاجئين الفلسطينيين، والمقرونة بانتشار الفقر، جعلت من مستوى التحصيل العلمي لدى الفلسطينيين يتدنى ويعود ذلك نتيجة الظروف المعيشية الصعبة إضافة إلى تقليص الأونروا لخدماتها على عدة صعد ومنها التعليمية.

المستقبل، بيروت، 2018/12/27

36. كهرباء غزة: ارتفاع نسبة العجز في الطاقة لـ 60%

غزة - الرأي: قالت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أن جميع محافظات القطاع تشهد عجزاً في إمدادات الكهرباء نتيجة الطلب المتزايد جراء المنخفض الحالي حيث بلغ أقصى طلب على الطاقة حوالي 550 ميغاوات، وبلغت نسبة العجز أكثر من 60%، وفقاً لقياسات الأحمال.

وأوضحت الشركة أن عجز التوزيع على محافظة الشمال 16 ميغاوات، وغزة 27 ميغاوات، والوسطى 8 ميغاوات، خان يونس 8 ميغاوات، رفح 7 ميغاوات، مع العلم بأن نسبة العجز متذبذبة صعوداً ونزولاً

وليست مقدارا ثابتاً. ودعت الشركة إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف، ومراعاة عدم الإفراط بتشغيل الأجهزة الكهربائية الحرارية والاستعاضة عنها بالأجهزة والأدوات التي تعمل بالغاز. وناشدت الأهالي بعدم تشغيل الأجهزة في وقت واحد وبشكل متزامن لمساعدتها في الحفاظ على استقرار الجدول وإيصال الكهرباء للمناطق الأخرى في وقتها المحدد وبمأمونية عالية. وتصل الكهرباء إلى مواطني القطاع 8 ساعات وصل مقابل قطع 8 ساعات قابلة للزيادة والنقصان حسب طلب الكهرباء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/27

37. يجاور كنيسة المهدي...مطعم شعبي فلسطيني ينافس المطاعم الفاخرة

بيت لحم / قيس أبو سمرة: عندما افتتح صليبا سلامة، مطعم "أفتيم"، مطلع الخمسينات من القرن الماضي، وسط مدينة بيت لحم جنوبي الضفة (مهد المسيح عليه السلام)، لم يكن يخطر بباله، أن يكون واحدا من أبرز معالم مدينة بيت لحم التي يحج إليها السياح المسيحيون. وبدأ المطعم عمله بتقديم وجبات تقليدية شعبية فلسطينية وعربية، كالحمص، والبقول والفلافل، والمسبحة، والفتّة؛ ومع الوقت، تحوّل إلى أحد معالم مدينة بيت لحم الأساسية، حيث يحرص السياح والمشاهير لزيارته، وتذوق أكلاته.

و"سلامة"، مؤسس المطعم، هو لاجئ فلسطيني، هجرته وعائلته، المنظمات الصهيونية عام 1948، من مدينته "يافا"، التي كان يملك فيها "مخبزا". وتوفي سلامة، عام 1984، وتولى أولاده وأحفاده، إدارة المطعم من بعده. ويقول علاء سلامة (حفيد المؤسس)، وأحد مدراء المطعم، إن شخصيات فنية ودبلوماسية وفنية رفيعة، زارت المطعم، وتناولت "الحمص والفلافل".

والمطعم عبارة عن بيت قديم، شُيّد من الحجارة والطين، على شكل أقواس، يتزين بالصلبان وآيات من الإنجيل، والقرآن الكريم، وقطع تراثية.

وحصل المطعم في العام 2014، على شهادة "الامتياز"، من الموقع السياحي العالمي Trip Advisor. وأرجع "سلامة" شهرة المطعم، في حديثه لوكالة الأناضول، إلى "طبيعة الأكل وجودته".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/24

38. قطر تُعين حاخاماً صهيونياً كمستشارٍ للمشجعين اليهود والإسرائيليين في ألعاب كأس العالم

الناصره زهير أندراوس: عينت اللجنة القطريّة المنظمة لألعاب كرة القدم حاخاماً صهيونياً كمستشارٍ لها لتقديم النصح في كيفية استضافة المشجعين اليهود، كما كشف المراسل للشؤون السياسيّة في

صحيفة (بديعوت أحرانوت) العبرية، إيتمار آيخنر، نقلًا عن مصادر سياسية رقيقة في تل أبيب، مُضيفاً أنّ الحديث يجري عن الحاخام الأمريكي البارز مارك شناير من نيويورك. وتأتي هذه الخطوة وسط توقعات بتدفق عشرات الآلاف من الإسرائيليين إلى الإمارة الخليجية لحضور المباريات، وبالتالي إضافةً إلى تجاوز المشكلات السياسية المتعلقة بالتأثيرات، والتي سبق أن قالت قطر إنه لن يكون هناك مشكلة، فإنّ الحاخام شناير يسعى لتوفير متطلبات الطعام (الكوشير)، أيّ الأكل الحلال لليهود، والإقامة بل احتمال أن تُقام كنس لخدمة المشجعين اليهود، وهو أمر وصفه شناير بأنه تطور استثنائي، على حدّ تعبيره. وتابعت الصحيفة العبرية قائلةً، نقلًا عن المصادر عينها، إنّ رئيس اللجنة القطرية لتنظيم مباريات كأس العالم في الإمارة الخليجية، حسن الزواوي، التقى مؤخرًا مع الحاخام الأمريكي الصهيوني مارك شناير، الذي يُعتبر الحاخام غير الرسمي لدول الخليج، والذي أصبح يُعتبر بمثابة مستشار للجنة المنظمة.

وقال الحاخام شناير للصحيفة العبرية في حديثٍ خاصٍ إنّ هذا تطور استثنائي يشهد على الحساسية التي يظهرها القطريون تجاه الإسرائيليين والعالم اليهودي، ووفقًا له، فإنّ القطريين يسعون وراء نصائحه للاهتمام باحتياجات المشجعين اليهود في كلّ ما يتعلّق بالطعام الشريعة اليهودية، وتابع قائلاً إنّّه وافق على المهمة التي أوكلت له من قبل القطريين، لافتًا إلى أنّ هذه المهمة تُدلّ على مدى اهتمام هذه الدولة باحتياجات اليهود والإسرائيليين خلال الألعاب التي ستُقام في الإمارة عام 2022، على حدّ قوله.

وفي معرض رده على سؤال الصحيفة العبرية قال الحاخام شناير: حقيقة أنّ حديثنا حول هذا الموضوع مدهش بالفعل، وردًا على سؤالٍ آخر حول ما إذا كان القطريون سيقومون أيضًا كنيصًا لخدمة المشجعين اليهود للصلاة، أجاب شنير: "لا يوجد ردّ".

والحاخام شنير هو حاخام أمريكي متصهين مشهور أسس مؤسسة تزعم أنّها تسعى إلى التفاهم بين اليهود والمسلمين ومنذ خمسة عشر سنة وهو ضيف دائم في قصور الخليج ما عدا الكويت، ويُعتبر طبقًا لمجلة "نيوزويك" واحدًا من أكثر 50 حاخامًا في الولايات المتحدة، وهو أيضًا حاخام كنيص هامبتون في نيويورك.

ولفت الحاخام شناير في سياق حديثه مع الصحيفة العبرية إلى أنّ رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم في قطر كان قد صرّح مؤخرًا في مقابلة أجرتها معه صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية، وأكّد على أنّ الإسرائيليين سيكون مرحبًا بهم في قطر خلال دورة الألعاب في الإمارة الخليجية.

ومؤخراً، في تطورٍ تطبيعيٍّ لافِتٍ تمَّ تعيين الحاخام مستشاراً لملك البحرين، حمد بن بن عيسى آل خليفة لتطوير مؤسسةٍ مشتركةٍ بين الأديان في البحرين وللمساعدة في الحفاظ على الحياة اليهودية في البحرين على حد زعم النظام البحريني. بالإضافة إلى ذلك، يقول شناير إنّ دول الخليج الأخرى مهتمة بإنشاء "مجتمعاتٍ يهوديةٍ" فيها كما هو حال دبي التي تحتوي فعلياً كنيساً تم الكشف عنه مؤخراً، وهناك الآن حوالي 150 شخصية من اليهود معظمهم إسرائيليون يسعون للحصول على اعترافٍ رسميٍّ بوجودهم كجاليةٍ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان منتخب الجماز الإسرائيلي قد شارك في بطولة العالم للجماز في قطر بشهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ووصل المنتخب الدوحة في ظل حفاوة استقبال من المسؤولين القطريين الذين رحبوا بمشاركة الوفد الإسرائيلي، وسط إجراءات أمنية مشددة لحماية الوفد الزائر خلال تنقلاتهم داخل الدوحة وفي مقر إقامتهم بالفندق، حسب قناة "أي 24 نيوز" الإسرائيلية.

وتأتي مشاركة إسرائيل الثالثة في المحافل الرياضية بقطر خلال العام الجاري، إذ استضافت الدوحة من قبل لاعب التنس الإسرائيلي أودي سيلع في بطولة قطر المفتوحة للتنس في شهر كانون الثاني الماضي (يناير)، بالإضافة إلى مشاركة منتخب الدولة العبرية في بطولة العالم لكرة يد المدارس، التي أقيمت في شباط (فبراير) من العام نفسه.

وفي هذا السياق، أعربت الكثير من الدوائر الإسرائيلية عن سعادتها باستقبال قطر للوفد الإسرائيلي، معتبرةً أنّها خطوةٌ إيجابيةٌ في ظلّ الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، خصوصاً بعد الرسالة الرسمية من الدوحة بأنّه لا مانع من رفع العلم وعزف النشيد الوطني الإسرائيلي، والتعهد بأن يكون الموقف تجاه إسرائيل مثل أيّ بلدٍ آخرٍ خلال المسابقات، الأمر الذي اعتبرته صحيفة (هآرتس) العبرية اعترافاً تاريخياً بإسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/27

39. تركيا تدين قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، الخميس، مصادقة إسرائيل على إنشاء حوالي 2200 وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية.

وقالت، عبر بيان: "ترفض هذا القرار غير القانوني لإسرائيل، التي ما تزال تنتهك القانون الدولي بلا هوادة وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة". وأضاف: "تدين بشدة مصادقة إسرائيل على بناء ما يقرب من 2200 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/28

40. وزارة الخارجية الروسية تؤكد زيارة هنية لموسكو في 15 كانون الثاني/يناير القادم

غزة: أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن زعيم حركة "حماس"، إسماعيل هنية، سيزور موسكو في 15 يناير القادم لإجراء مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال بوغدانوف للصحفيين، اليوم الجمعة: "من المقرر عقد لقاءات وإجراء حوارات في 15 يناير"، موضحاً أنه من المخطط إجراء مباحثات بين زعيم حماس وسيرغي لافروف. وأشار الدبلوماسي إلى أنه "ستجري مناقشة الوضع في الشرق الأوسط، والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية، والوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة قطاع غزة، وبالتأكيد مهمة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2018/12/28

41. ترامب: نمح "إسرائيل" أربعة ونصف مليار دولار سنوياً ويمكنها حماية نفسها

قام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بزيارة مفاجئة للقوات الأمريكية في العراق أمس [أول أمس] الأربعاء بمناسبة عيد الميلاد وهي أول زيارة له لمنطقة صراعات بعد عامين تقريبا من رئاسته وعقب أيام من الإعلان عن سحب القوات الأمريكية من سوريا.

وتحدث الرئيس الأميركي في لقاء مع الصحفيين في القاعدة الأمريكية في العراق، عن المعلومات المتعلقة بانسحاب القوات الأمريكية من سوريا، الأمر الذي يشكل تهديدا لحليفها إسرائيل. وقال ترامب "إنني أراه بشكل مختلف، تحدثت مع نتنياهو، وكما تعلمون نحن نمح إسرائيل 4.5 مليار دولار كل عام، وهم يمكنهم حماية أنفسهم بشكل جيد، كما يمكن مراقبتهم".

وأكد ترامب بأن أمريكا ستواصل دعمها لإسرائيل، كما ألمح إلى أن الولايات المتحدة تقدم لها أكثر من هذا المبلغ.

الأيام، رام الله، 2018/12/27

42. واشنطن تحبط صفقة إسرائيلية لبيع طائرات "إف 16" لكرواتيا

أسامة الغساني: أحبطت الإدارة الأمريكية صفقة تباع بمقتضاها إسرائيل لكرواتيا 12 طائرة من طراز "إف-16" أمريكية الصنع، بعد إخراجها من الخدمة في سلاح الجو الإسرائيلي، وفق إعلام عبري.

ونقلت القناة العبرية العاشرة، مساء الخميس، عن مسؤول إسرائيلي رفيع لم تسمه، أن الموقف الأمريكي دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الاتصال بوزير الدفاع الأمريكي (المستقيل حالياً) جيمس ماتيس، لإقناعه بتخفيف الشروط الأمريكية لتنفيذ الصفقة. وأضافت أن "ماتيس، رفض بشكل مطلق ذلك".

وقال المسؤول الذي وصفته القناة بأن له دوراً في ترتيب الصفقة، إن "موقف ماتيس، قضى على أي فرصة لتنفيذها".

وكشف المسؤول الإسرائيلي أن نتنياهو، تحدث مع ماتيس، قبل أسبوعين، لكن ماتيس قال له: "لقد عملت على عدد كبير من المواضيع من أجلكم، لكن في هذه الصفقة لا يمكن إبداء أي نوع من المرونة والاستجابة لمطالبكم". وأضاف: "لأسباب غير واضحة لنا، تشدد الأمريكيون في موقفهم، وعملياً الصفقة مع كرواتيا ماتت". وتابع: "لم يكن ممكناً التوفيق بين الشروط الأمريكية والمطالب الكرواتية، ولذلك اضطررنا للاعتذار لكرواتيا عن الصفقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/27

43. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تحصد أكبر عدد من الإدانات

القدس المحتلة: نشرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجموع الإدانات التي اعتمدت خلال عام 2018. وتصدرت "إسرائيل" أكبر عدد من الإدانات على مستوى العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة بسبب ممارساتها اللاأخلاقية ضد الفلسطينيين. ومنيت "إسرائيل" بأكثر من 21 إدانة منذ نشأتها، وفي المقابل، لم تتلقى حركة حماس أي إدانة في الأمم المتحدة ما أثار امتعاض "إسرائيل"، لكن علم حماس بدي غريباً. وفشلت الولايات المتحدة، مؤخراً، بتمرير مشروع قرارها الذي يدين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وحصل مشروع القرار على تأييد 87 دولة ومعارضة 57، فيما امتنعت 33 عن التصويت، ونظراً لأنه يلزم لاعتماده التصويت بأغلبية الثلثين، أي ثلثي عدد الدول المصوتة، فلم يحصل على الأغلبية المطلوبة. وقدمت الولايات المتحدة مشروعها تحت عنوان "أنشطة حماس وغيرها من الجماعات المقاتلة في غزة".

وكالة سما الإخبارية، 2018/12/27

44. الاتحاد الأوروبي: جميع الأنشطة الاستيطانية غير شرعية

بروكسل: رفض الاتحاد الأوروبي، قرار الحكومة الإسرائيلية، لإنشاء ألفين و 191 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وشدد على أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير شرعية، وفقاً للقانون الدولي.

وأفاد بيان صادر عن مكتب الممثلة العليا للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، الخميس، أن موقف الاتحاد لم يتغير حيال خطة إسرائيل لإنشاء مستوطنات. وأوضح البيان "جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية، بموجب القانون الدولي". ولفت البيان، إلى أن المستوطنات غير القانونية، ألحقت الضرر أيضا بعملية السلام وحل الدولتين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/27

45. بريطانيا: قرار توسيع المستوطنات في الضفة الغربية "خطوة غير مقبولة"

لندن - الأناضول: اعتبرت بريطانيا، الخميس، قرار إسرائيل توسيع مستوطنات مقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة خطوة "غير مقبولة". وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليستر بيرت، في بيان، إن "إعلان الحكومة الإسرائيلية أنها ستوسع مستوطناتها بالضفة الغربية خطوة مخيبة للأمال ولا يمكن قبولها". وأضاف أن "مثل هذه الأنشطة مخالفة للقوانين الدولية، وتثير شكوكا حول التزام إسرائيل بأي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين". وتابع "نحث بقوة إسرائيل على وقف مثل هذه الأنشطة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/28

46. فرنسا تُدين سعي "إسرائيل" توسيع مستوطنات في الضفة الغربية

باريس - الأناضول: أدانت فرنسا، الخميس، سعي إسرائيل توسيع مستوطنات مقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في بيان للخارجية الفرنسية، بعد يوم من كشف هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عزم "الإدارة المدنية"، وهي الذراع التنفيذي لتل أبيب في الأراضي الفلسطينية، إنشاء مئات الوحدات السكنية في 14 مستوطنة. وأكد البيان، أن الاستيطان ينتهك القانون الدولي، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2334، ويعيق تحقيق السلام في المنطقة. وأضاف أن باريس تطالب الحكومة الإسرائيلية، بموجب ذلك، إلى مراجعة قراراتها في هذا الإطار.

القدس العربي، لندن، 2018/12/27

47. الأونروا تعارض إدراجها في قائمة مركز سيمون فيزنتال للأعمال المعادية للسامية

تل أبيب-دبا: عارضت وكالة "الأونروا" إدراجها في قائمة نهاية العام لمركز سيمون فيزنتال "لأسوأ عشرة أعمال معادية للسامية في أنحاء العالم". ووضع المركز الوكالة في المرتبة الخامسة، حيث

اتهمها باستخدام منهج دراسي "يروج لمعاداة السامية، بالإضافة إلى رفضها طباعة كلمة إسرائيل وعدم استعدادها لتدريس عن الهولوكست".

وقالت الأونروا في بيان وصلت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. ا) نسخة منه، اليوم الخميس، "إن الأونروا بصفتها وكالة أممية، تدعم وتروج بنشاط مبادئ وقيم الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز حقوق الإنسان الأساسية، لذلك، نحن نعارض بشدة أي ربط للوكالة بالعنصرية بجميع أشكالها".

القدس، القدس، 2018/12/27

48. بنك HSBC يسحب شراكته من شركة سلاح إسرائيلية

لندن - عربي 21- أحمد حسن: قال بنك HSBC البريطاني إنه سحب استثماراته من كبرى شركات صناعة السلاح في إسرائيل (البيت)؛ بسبب استخدام أسلحتها ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية قرار البنك البريطاني بسحب كامل استثماراته من شركة تصنيع السلاح الإسرائيلية؛ "لأنها تقوم بترويج وتجربة السلاح من خلال استخدامه ضد المدنيين"، بحسب البنك. وعبرت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة (BDS) عن "كامل شكرها للبنك البريطاني الذي استجاب بعد حملة شعبية واسعة بإنهاء دعمه المالي للجيش الإسرائيلي". وأضافت اللجنة الوطنية أن "بنك HSBC تلقى رسائل من أكثر من 20 ألف شخص، تطالبه بوقف الترحيح من الاحتلال الإسرائيلي".

وحققت حركة (BDS) خلال السنوات الماضية العديد من النجاحات، وهو ما أثار القلق الكبير داخل إسرائيل، ما دفعها منتصف عام 2017 لسن قانون يجيز للحكومة "الطرد وفرض عقوبات مالية" على الأفراد والمنظمات التي تدعم جهود مقاطعتها.

موقع "عربي 21"، 2018/12/28

49. تاريخ الفلسطينيين في الكويت

د. أحمد جميل عزم

صدر مؤخرًا، ضمن سلسلة ذاكرة فلسطين، عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب شفيق الغبرا، "النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت". وواجه الكاتب مهمة معقدة، بتناوله مرحلة زمنية تبدأ من العام 1936، عندما وصلت أول بعثة تعليمية فلسطينية للكويت.

بعد العام 1948، سعى فلسطينيون للذهاب للكويت ليجدوا فرصة عمل ومخرج من مأزق ما بعد نكبة اللجوء والاحتلال. أحد أعضاء البعثة التعليمية، سالفة الذكر، محمد نجم، قضى في الكويت، ما بين

العامين 1938 و 1942، وانخرط في المجتمع الكويتي، وكان له فضل إنتاج أول مسرحية في الكويت. وبعد النكبة، فإنه مع فلسطينيين آخرين، لجؤوا إلى مصر، قام نظام حكم ما قبل ثورة 1952، بسجنهم، بذريعة أنهم في معسكر مؤقت لحين عودتهم لبلادهم، فيما السبب الحقيقي برأيهم، لئلا يكشفوا للمصريين ما جرى في الحرب. توسط لإطلاقه عبدالعزيز حسين، مسؤول "بيت الكويت" في القاهرة، وكان هذا البيت يتابع مصالح الكويت في مصر. في خريف 1948، وصل نجم الكويت، وبدأ باستصدار تأشيرات للأساتذة العالقين في أماكن مختلفة.

أصبحت الكويت وجهة مهمة للاجئين لدرجة أن أحد الذين استقدمهم نجم، خيرى أبو الجبين، أضع في طريقه، شقيقه في محطة قطارات البصرة، وبدأ ينادي عليه، ليعثر على ابن عمه الذي كان يعمل في يافا ميكانيكي سيارات، ويقصد الكويت للعمل، ولم تنته الطريق حتى كان 11 شخصا من يافا وجدوا بعضهم.

الكتاب لا يغفل عصابات تهريب اللاجئين، عبر الصحراء والمستنقعات وضياع وموت بعضهم. مع العام 1965 كان 48 % من القطاع العام الكويتي من الفلسطينيين (15,512 رجلا و 1,477 امرأة)، وفي القطاع الخاص 41.4 %.

لم يرق الكويت باستقبال اللاجئين للعمل وحسب، بل ساهم في إعداد كثير منهم، وأرسل عددا منهم في بعثات تعليمية، خصوصا في مجال الطب. وفي الكتاب قصص فردية جميلة عن أعادوا بناء ذاتهم، وأيضا كيف ساعدوا عائلاتهم ومعارفهم.

في الكتاب قائمة طويلة من مواقع ومناصب تولاها فلسطينيون، فعلى سبيل المثال، عين ثلاثة فلسطينيين، سفراء للكويت في الخارج. ووضع سابا جورج شبر، الحاصل على دكتوراة الهندسة من جامعة كورنيل الأميركية العام 1956، أسس المخطط الهيكلي لمدينة الكويت الحديثة. ووصل هاني القدومي، العام 1948، ليكون مدير أول دائرة للإقامة والجوازات في الكويت. أما خالد الحسن، فقد كان غضبه من الأداء العربي سببا دفعه لقرار الهجرة إلى كينيا، وفي الطريق اعتقل في مصر، ووصل الكويت العام 1952، وتدرج في المناصب ليصبح، أمين عام مجلس بلدي العاصمة، ثم أصبح قائداً ومفكرا فلسطينيا.

تولى أبو الجبين بجانب عمله مدرسا، أمانة سر اتحاد الرياضة الكويتي، بين العامين 1953 - 1957، وأمانة سر اتحاد كرة القدم 1957 - 1964. وأسس محمد الغصين، من الرملة، أول محطة إذاعية العام 1959. وكان أشرف لطفي من يافا، مدير مكتب أمير الكويت، وحل محله عند مرضه العام 1962، هاني القدومي، وكان عبدالكريم الشوا، من غزة مدير الأمن في منطقة الأحمدية، ووصل شقيقه مصطفى رتبة وكيل وزارة مساعد في وزارة الدفاع، وصار عبدالمحسن قطان مديرا

عاما في وزارة الكهرباء. وأسست سلوى أبو خضراء، أول حضانة نهاية الخمسينيات، بعد أن درست وحدها في البيت مدة عام كتبا ومجلات أميركية، كيف تؤسس وتدار حضانة. وأصبح درويش المقدادي مديرا للتعليم عام 1950.

اتجه الكويت لتوطين الوظائف القيادية في الستينيات، فانتقل مسؤولون فلسطينيون من القطاع العام، بتشجيع كويتي رسمي، للقطاع الخاص ليصبحوا من أبرز رجال الأعمال. يتناول الكتاب مرحلة غزو العراق للكويت العام 1990، ويقدم تفاصيل مهمة، ربما تنشر لأول مرة عما حدث حينها.

الكتاب فيه تحليل علمي أكاديمي مهم وشيق، يشكل إضافة نوعية لدراسات اللاجئين عموما، وليس الفلسطينيين وحسب. يدرس مثلا، كيف يعيد اللاجئون تشكيل مجتمعاتهم عندما يتجمعون ثانية في بلد جديد. ثم يوضح الكتاب، تحولات هرم ماسلو (سلم الحاجات الإنسانية)، فمع خروج اللاجئين من مأزقهم المعيشي، وتحسن أحوالهم المادية، بدأ الفلسطينيون في الكويت إعادة تأسيس حركتهم الوطنية الحديثة، منتصف الستينيات. ويطرق الكتاب كذلك باب توثيق الشتات الفلسطيني في مناطق متعددة، ويؤرخ لنشوء الدولة العربية الحديثة.

الغد، عمان، 2018/12/28

50. هل تنجح روسيا فيما عجزت عنه مصر في ملف المصالحة الفلسطينية؟

أحمد أبو عامر

أبدت الخارجية الروسية عن استعدادها لعقد لقاءات ثنائية بين حركتي فتح وحماس لتذليل العقبات أمام تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الذي حدث في أعقاب الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومسلحين من حركة فتح من جانب ومسلحين من حركة حماس من جانب آخر منتصف يونيو 2007، انتهت بسيطرة حركة حماس على قطاع غزة، وحدث حالة من القطيعة السياسية بين حركتي فتح وحماس، ولم تفلح الجهود العربية المختلفة في تحقيق المصالحة بين الحركتين.

الاستعداد الروسي جاء على لسان نائب وزير الخارجية والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل بوغدانوف في تصريحات صحفية نقلها الموقع الإلكتروني لـ"روسيا اليوم" في 21 ديسمبر الجاري، والتي أكد فيها على استعداد روسيا لعقد لقاء يجمع ممثلين عن حركتي فتح وحماس في موسكو لدعم جهود المصالحة بين الطرفين.

وقال بوغدانوف: "لقد وجهنا الدعوة لإسماعيل هنية وقبلها شاكراً، مشيراً إلى أن اللقاء الذي يجري الترتيب له بين الطرفين (حماس وفتح) سيكون على الأرجح مطلع العام الجديد 2019، مضيفاً: "يجري الآن بحث موعد يناسب الطرفين لتشكيل وفديهما (..) لقد أعربنا عن بعض رغبتنا في هذا الصدد ونحن ننتظر".

وعزز الاستعداد الروسي الأمل في استئناف جهود المصالحة التي تشهد حالة من الجمود منذ مارس 2018، في أعقاب تفجير استهداف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله ومدير جهاز المخابرات الفلسطيني ماجد فرج أثناء دخولهم قطاع غزة عند معبر بيت حانون، واتهام السلطة الفلسطينية لحركة حماس بالوقوف خلف الانفجار وهو ما نفته الأخيرة.

المبادرة الروسية لجمع حركتي فتح وحماس جاءت أثناء زيارة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لموسكو والتي التقى فيها نظيره الروسي سيرغي لافروف للتباحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية وعملية السلام، بالإضافة إلى ملف المصالحة الداخلية الفلسطينية.

وأكد المالكي خلال مؤتمر صحفي عقده في 21 ديسمبر الجاري بالعاصمة موسكو أن القيادة الفلسطينية ترحب بالدور الروسي المكمل للدور المصري لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، وطالب المالكي نظيره لافروف أن تقنع موسكو حماس بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة سابقاً لإنهاء الانقسام وللتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وشهدت العاصمة الروسية موسكو خلال الأشهر الأخيرة زيارات متعددة لأحزاب وشخصيات فلسطينية كان أهمها زيارة وفد من حركة الجهاد الإسلامي بدعوة رسمية في 7 أغسطس الماضي، وزيارة مدير عام الدائرة السياسية في منظمة التحرير أنور عبد الهادي في 10 نوفمبر الماضي، وذلك بهدف التباحث في الأوضاع التي تحياها الأراضي الفلسطينية، وكذلك زيارة وفد من الجبهة الشعبية في 11 يوليو الماضي، ووفد من حركة حماس في 25 يونيو الماضي.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد قال لـ"المونيتور": "ترحب بأي جهد من أي طرف للضغط على حركة حماس من أجل اتمام المصالحة الداخلية أملاً في الحفاظ على القضية الفلسطينية التي تمر بمنعطف خطير"، مشيراً إلى أن حماس لم تقدم أي خطوة يمكن لها أن تسهم في تحقيق المصالحة.

وشدد الأحمد على أن حركة فتح مستعدة لتنفيذ ما اتفقت عليه مع حركة حماس في اتفاق القاهرة الذي وقع في أكتوبر 2017، والبدء من النقطة التي توقف عندها تنفيذ اتفاق المصالحة يوم تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أثناء زيارته لقطاع غزة.

وأكد مسئول ملف المصالحة في حركة فتح، أن الخارجية الروسية لم توجه دعوة رسمية لحركة فتح لزيارة موسكو لبحث ملف المصالحة الفلسطينية، لافتاً إلى أن آخر اتصال هاتفي كان بينه وبين بوغدانوف يوم 20 ديسمبر الجاري، لم يتم التحدث خلاله عن دعوة لزيارة موسكو، باستثناء معرفتهم في الـ 28 من نوفمبر الماضي، بالدعوة التي وجهتها الخارجية عبر السفير الروسي لدى السلطة الفلسطينية حيدر رشيد لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وكانت الخارجية الروسية قد وجهت دعوة رسمية لهنية في 28 نوفمبر الماضي، لزيارة موسكو، وهي دعوة أثارت احتجاجاً إسرائيلياً رسمياً، فيما يتوقع أن يصل هنية العاصمة الروسية بداية عام 2019. حماس من جانبها رحبت بالاستعداد الروسي، وقال القيادي فيها حماد الرقب لـ"المونيتور": "نحن مع أي دعوة تهدف لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، والتي كان آخرها الجهود الدبلوماسية الروسية"، متمنياً أن تستجيب حركة فتح للاستعداد الروسي حتى يتم إنهاء مرحلة الانقسام الفلسطيني.

وشدد الرقب على أن حركته تواصل اتصالاتها مع السلطات المصرية من أجل خروج هنية والوفد المرافق له من قطاع غزة لزيارة موسكو، رافضاً في الوقت ذاته إعطاء موعد محدد للزيارة. وكشف أن جدول الزيارة المتوقعة يتركز حول شرح ما تتعرض له الأراضي الفلسطينية من اعتداءات إسرائيلية متواصلة وتحديداً في القدس والضفة الغربية واستمرار البناء في المستوطنات وكذلك الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2007، بالإضافة إلى طلب الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني.

الرغبة الروسية في استضافة حوارات المصالحة الفلسطينية الداخلية ليست الأولى من نوعها، فقد عرضت روسيا في 8 يونيو 2015، التوسط بين حركتي فتح وحماس لتحقيق المصالحة الداخلية، إلا أن جهودها لم تثمر آنذاك جراء اتساع الخلاف بين الحركتين.

المحلل السياسي والكاتب في صحيفة الأيام الفلسطينية طلال عوكل استبعد في حديث مع "المونيتور" أن تنجح روسيا في جهودها لتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، مشيراً إلى أن موسكو يمكن لها أن تلعب دوراً مساعداً للدور المصري في ملف المصالحة.

ورأى أن روسيا لا تمتلك أي أوراق ضغط على أي من فتح وحماس للتقدم في المصالحة الداخلية، موضحاً أن مصر التي ترعى لقاءات المصالحة الداخلية ورغم امتلاكها أوراق ضغط عديدة على الحركتين إلا أنها لم تنجح حتى اللحظة في إنهاء الانقسام الفلسطيني.

من جانبه اعتبر أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة الإسلامية تيسير محيسن في حديث مع "المونيتور" أن الجهد الروسي المتوقع في ملف المصالحة الداخلية يأتي كخطوة ترغب روسيا في تحقيقها استباقاً للعب دور أكبر في ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وبين أن روسيا التي تتمتع بحضور قوي في منطقة الشرق الأوسط تراحم الولايات المتحدة الأمريكية في العديد من الملفات في المنطقة سواءً عسكرية كما يحدث في سوريا عبر دعمها للفصائل المتنافسة، قبل قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب قوات بلاده من سوريا، أو سياسياً كما يحدث في الملف الفلسطيني - الإسرائيلي والتي كان آخرها محاولة روسيا التي لم تنجح في عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نهاية يوليو الماضي، بالعاصمة موسكو بسبب رفض نتنياهو للقاء.

الدور الروسي اللافت والمتصاعد في الملف الفلسطيني جاء بعد حالة القطيعة بين القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر 2017، القدس عاصمةً لإسرائيل وما تبعها من وقف أمريكا لدعمها المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في 14 مايو 2018.

المونيتور، 2018/12/27

51. لم يعد بمقدور إسرائيل مهاجمة سورية دون أن تنجرّ إلى الحرب

أليكس فيشمان

الخط الفاصل بين تغيير رئيسي أركان - آيزنكوت وكوخافي - هو أيضاً العهد الذي يتعين فيه على إسرائيل أن تستبدل القرص بالنسبة لاستخدام القوة في سورية.

فكرة الحرب ما بين الحروب، التي تديرها إسرائيل في سورية بنجاح في السنوات الأخيرة، استنفدت ذاتها.

القدرة الإسرائيلية على مهاجمة أهداف في دولة سيادية دون أن تنجرّ إلى حرب أو عقوبات قد انتهت. فالحرب ما بين الحروب كان يمكنها أن تتم طالما كانت الفوضى في سورية. وقد استنفدت ذاتها في اللحظة التي قرر فيها الروس أن الظروف نضجت لإعادة الأسد إلى السيادة. يعترم الروس الدفاع عن النظام في وجه كل جهة تعرض استقراره للخطر: إيران، إسرائيل، وتركيا.

في إسرائيل قرأوا الصورة، وبدأوا يبحثون في تغيير الاستراتيجية تجاه سورية، حتى قبل إعلان ترامب الانسحاب من هناك. غير أن الأحداث في سورية تجري بسرعة أكبر من وتيرة اتخاذ القرارات هنا. لقد كان إسقاط الطائرة الروسية في سورية في أيلول خط فصل المياه في الأزمة الإسرائيلية - الروسية.

في إسرائيل آمنوا بأن المصالح المشتركة ستحدث، والروس سيهدؤون. أما البيان الذي أصدرته، أول من أمس، وزارة الدفاع الروسية، والذي يتهم إسرائيل بالمس بالحركة الجوية وبيان وزارة الخارجية

الروسية الذي يتهم إسرائيل بخرق السيادة السورية وخرق قرار مجلس الأمن 1701 بسبب المس بسيادة لبنان فهما المسمار الأخير في الوهم الإسرائيلي في أن ما كان هو ما سيكون. منذ أيلول فحصت إسرائيل مزاج الروس في سورية. فقد نفذت أغلب الظن هجمات على مواقع بعيدة وسكت الروس، علنا على الأقل. وفي بداية الشهر سافر وفد برئاسة رئيس شعبة العمليات، اللواء أهرون حليوة، إلى موسكو في محاولة لإيجاد صيغة تسمح باستمرار الحرب ما بين الحروب إلى جانب استمرار التنسيق.

وخرج الإسرائيليون بإحساس متفائل: بعد اللقاء تدخل الروس لدى حكومة لبنان في موضوع الأنفاق، وجرى البحث في تنسيق الأعمال الجوية في سورية.

كان الروس لطفاء، ولكنهم لم يتزحزحوا عن موقفهم: كل ما يمس بالمصلحة الروسية - والتي تتضمن استمرار نظام الأسد - خارج المجال. بعد الهجوم الذي نسب لإسرائيل في دمشق، الثلاثاء الماضي، أوضح الروس للإسرائيليين: تجاوزتم خطا أحمر. إسرائيل يمكنها أن تقرر أن مصلحتها في منع تثبيت الوجود الإيراني في سورية هي الأولى في سموها، وان استمرار الهجمات ضرورة عملياتية، ووضع الروس في اختبار رد الفعل. كما يمكنها أن تحاول أن تدير مع الروس حوارا حول تنفيذ تعهدهم لكبح الإيرانيين وتسليح «حزب الله».

الطرفان يحتاجان الواحد إلى الآخر: الروس يحتاجون لإسرائيل، التي بوسعها التخريب على مخططاتهم لاستقرار النظام، ويرون فيها سوطا مهددا في ضوء التطلعات الإيرانية للتأثير على الأسد.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2018/12/28

52. فلسطين ومخاطر شخصنة الصراع

ماجد الشيخ

على حوافّ الصراع في فلسطين وعليها، وجزءا انسداد كل دروب السياسة والحوار والمفاوضات، وفي ظل توتراتٍ متصاعدة، ينشأ اليوم لدى أطراف الصراع، لوثات شخصنة ذاتية وفئوية، قلما عهدناها من قبل؛ إذ يريد كل طرف الاحتفاظ بما ملك ويملك من "كاريزما الزعامة"، ولكن المأزومة، التي تعاني من خيبات الفشل والإحباط والاصطدام بطرق مغلقة، وأساليب لم تعد تجدي للخروج من قيعان الخسارات الدائمة، أو الاستمرار بالنهج نفسه، أملا في تحقيق نجاحاتٍ خارقة، من دون تحقيق ما يصبو إليه كل طرف، لكن الشخصنة والإيغال في دروب التنزيت لن تقود لا رئيس

حكومة العدو الإسرائيلي، نتياهو، وائتلافه المتطرف (المنحل أخيرا)، ولا الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، من جهة، ولا حركة حماس من جهة أخرى، للخروج من مأزقهم الخاصة التي حشروا نواتهم فيها، أملا في السيطرة على كامل مشهد الصراع، من حيث هو صراع يتجاوز الأشخاص والفئويات الفصائلية والحزبية والجهوية والأيدولوجيات المنخورة، والبرامج القاصرة عن بلوغ أهداف شعبية عامة تخص الكل الفلسطيني في كامل أرض الوطن التاريخي، كما في الشتات. على أن نتياهو نفسه، وهو الحالم بولاية خامسة، لا يقل فشلا وإحباطا وحيرة وفقدانا لليقين، ليس جزاء ما تتعرض له سياساته من الإسرائيليين داخل ائتلافه وفي كيانه، ومجموع السهام القضائية التي بات يتعرض لها جراء تحقيقات الشرطة في قضايا متهم بها، هو وزوجته سارة، في الوقت الذي كشفت فيه سلسلة المواجهات الشعبية في غزة، وتصعيد التوتر في الضفة الغربية، ورفع وتيرة مواجهات المقاومة الشعبية، وبعض عمليات مسلحة، عن فقدان الردع وتراجع قدرة الجيش، وقبلها قدرة القرار السياسي على اتخاذ قرارات حاسمة، نظرا إلى غياب وفقدان "الإجماع" الصهيوني داخل الائتلاف، وفي مجلس الوزراء المصغر (الكابينت) وفي المجتمع، وبين الجمهور في أوقات الشدة، كما الحال في السابق.

أما اليوم فالحكومة ورئيسها وبعض أطرافها المكبلين بعدم قدرتهم على تحمل مسؤولية أي قرارات قد تعرضهم للمساءلة والتحقيق، ونقل من حظوظهم وفرصهم بالفوز في الانتخابات المبكرة المقبلة، مريكون أشد الإرباك، وقلقون من وضع لم يعد يجلب لهم ما يتمنون من الأمان والاستقرار في أوضاعهم الذاتية، وفي أوضاع كيانهم بشكل عام.

في العموم، يمكن القول إن الشخصية وسلطة الذات على الموضوع/ المشروع: الصهيوني بالنسبة لكيان الاحتلال الكولونيالي، وتغليب المصالح الفردية أو الحزبية، كما أضحى تتبدى وتتكشف عن ضعف ووهن ومؤثرات مهمة على السياسات العامة داخل كيان الاحتلال، والمشروع الوطني الفلسطيني بالنسبة للفلسطينيين، باعتبارهم شعبا صاحب هوية وطنية موحدة، هذه الشخصية والسلطة يستحيل تجزئتهما؛ مثل هذه السلطة أو تلك، هي الأكثر إضرارا بمجموع الأهداف العامة والتطلعات الوطنية الفلسطينية. في الوقت الذي تسعى فيه سلطة الاحتلال إلى حصد مزيد من الاستيطان وإخلاء الأرض الفلسطينية من أصحابها، واعتبار الصراع ديموغرافيا بامتياز.

لقد هدف المشروع الصهيوني، منذ بداياته الأولى، إلى إقرار مبدأ "التجميع الديمغرافي" لليهود من كل العالم، في فلسطين، الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني، وما كان لهذه العملية أن تتم من جهة ثانية، من دون إعمال قانون "التفريغ الديمغرافي" الذي عملت من أجل إتمامه الحركة الصهيونية، ويتواطؤ بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين ودعمها، وبدعم من رأسماليات الغرب الإمبريالي التي

رأت في قيام دولة "التجميع الديمغرافي" ليهود الشتات (إسرائيل) ضمانا الحماية لمصالحها في المنطقة.

ومنذ نكبة العام 1948 تستمر عملية تفرغ فلسطين من أصحابها، في وقت كان يحاول المشروع الوطني الفلسطيني أن يترك بصمات واضحة على عملية تجميع الفلسطينيين، ديمغرافيا ووطنيا، إلا أن اتفاقات أوسلو للأسف وضعت حدا ليس لتلك العملية، بل أوجدت علامات فارقة على تفسيح وحدة وطنية، عمدتها قوى الحركة الوطنية بالدم، فكان الانقسام السياسي والجغرافي منذ العام 2007 العامل الأكثر إيلاما في إيقاع مزيد من الأضرار ليس بوحدة الديمغرافيا الفلسطينية، بل وبوحدة الآمال والتطلعات والعلاقات الوطنية، الأمر الذي قاد ويقود الوضع الوطني برمته إلى منزلقات التشتيت الديمغرافي، وعودة مسلكيات التحكم بشخصنة الصراع في المستويات القيادية، واعتبار ما حازته وتحوزه من مكتسبات شخصية، وكأنها ملك الجميع، وهذا بعيد عن المنطق والعقل، بل هو أقرب إلى الأدلجة والتذويت الفئوي، في أبرز تجليات صراع مشخص على حساب صراع وطني حاد.

وإذ تتخذ منظمات الإرهاب الإسرائيلي من البؤر الاستيطانية ملاذات آمنة، تدير منها نشاطاتها الإرهابية، بدعم من حكومة الائتلاف اليميني المتطرف، وأحزابها وجيشها ومؤسساتها الأمنية، فإن مضمون الصراع الجاري اليوم في القدس والضفة الغربية عموما ليس مختلفا، كونه ديمغرافيا بامتياز، فبعد عام من قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال، ونقل السفارة الأميركية إليها، تفيد معطيات نشرت أخيرا بأن 220 ألف مستوطن يقيمون اليوم في القدس الشرقية التي احتلت عام 1967، علما أن نسبة الفلسطينيين قبل ذلك كانت تصل إلى 38% من إجمالي عدد السكان في القدس بشطريها؛ في حين أن الجانب الإسرائيلي في مخطه الجديد (2050) يتحدث عن ضم الكتل الاستيطانية خارج حدود القدس، وإخراج سكان فلسطينيين يزيد عددهم عن 150 ألفا، ووضعهم في "منطقة رمادية" ليست تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وليست تحت السيطرة الاحتلالية، بل هي منطقة الأمن فيها إسرائيلي، لكن الإدارة عربية. وتنتشر في هذه المناطق ظواهر اجتماعية إشكالية كثيرة، من دون خضوعها لأي رقابة.

وفي سلوك يدل على مزيد من التغول الاستيطاني، اتخذت حكومة الاحتلال قرارات مبيتة وإجراءات انتقامية لوضع اليد على مزيد من الأرض الفلسطينية، حيث اتخذ رئيس حكومة الاحتلال وزير الجيش، بنيامين نتنياهو، قرارا في ختام جلسة مشاورات أمنية موسعة في مقر وزارة الجيش بتل أبيب، بشرعة مزيد من منازل المستوطنين في الضفة، وأوصى المستشار القانوني لحكومته بالسماح ببناء 82 وحدة استيطانية في مستوطنة عوفرا التي وقعت على مدخلها عملية مسلحة، فيما صادق

المستشار القضائي لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، أفيحاي ماندلبليت، بالتنسيق مع وزيرة القضاء، إيليت شاكيد، لشرعنة 2000 منزل استيطاني غير قانوني في الضفة الغربية، كانت مثار خلاف خلال السنوات الماضية.

وعلى هدي هذه السياسة الكولونيالية البغيضة، أقرت اللجنة الوزارية للتشريع في حكومة الاحتلال، قبل أيام، مقترح قانون جديد لتشريع "البؤر الاستيطانية غير القانونية"، قدمه عضو الكنيست من حزب البيت اليهودي، ويعني هذا الإقرار اعتماد مقترح القانون من الائتلاف الحكومي، وإلزام كل أعضاء الائتلاف بالتصويت إلى جانب القانون عند طرحه على الكنيست لإقراره بالقراءات الثلاث. وبعيدا عن سياسات الاستيطان والإحلال والاحتلال الاستيطاني العنصري، وفي ثنايا الصراعات أو المنافسات، أيا تكن طبيعتها، لا يمكن تغييب عنصر الشخصية، وتبرز إلى العلن في الصراع في بلادنا، سيما في الآونة الأخيرة، شخصيات من أنواع مختلفة ولأهداف مختلفة، ومن أبرز تجلياتها أن من طبائع السلطة (أي سلطة) ذاك الجنون الطاغي على سلوك من يسعون إلى البقاء في واجهة المشهد، ولو مكابرة وعنادا، حتى لو أضاعوا فرص سلوك دروب الرشد والحكمة والعقلانية؛ المهم الفوز والانتصار دائما على أي آخر. وحال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو هو نموذج فاقع لاستبداد العبودية السلطوية، وأساطينها في بلاد تغول فيها الاستبداد، حتى غدا هو العنصر الطاغي على سلطات حكم ظاهرة ومستترة، مباشرة وعميقة، ما عاد لها من مهام وظيفية سوى الاستثمار في تقديس الطاغية، والتجديد له، ورفعها إلى مصاف القائد الملهم الذي لا يأتيه الباطل أبدا، وهي لا تختلف عن استبدادات اليمين الشعبوي في تطرفه، حيث السلطة في الحالين لا ترى من الصورة سوى صورة الذات المتعالية والنرجسية الأنانية، كما بدت وتبدو صورة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في مواجهة العالم، حتى ولو طغت على صورة المؤسسات، في بلاد رست صورتها كونها بلاد مؤسسات، لا بلاد حكم فردي مطلق، كما حال بلدان الديكتاتوريات والاستبداد الفردي والعبوديات الزعاماتية المطلقة، أو التي يراد لها أن تبقى إلى الأبد.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/28

53. عشر سنوات على حرب غزة... ماذا تغير؟

ليلاخ شوفال

اليوم بالضبط قبل عشر سنوات بدأت حملة «الرصاص المصبوب»، الحملة الأولى التي خاضها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة بعد فك الارتباط وسيطرة حماس على القطاع.

لقد كانت «الرصاص المصبوب» هي الفعل الأول في سلسلة مواجهات بين إسرائيل وحماس وباقي منظمات الإرهاب في القطاع، واليوم أيضاً، بعد أكثر من أربع سنوات من الحملة الأخيرة، فإن الوضع متفجر على نحو خاص، ويخيل أنه إذا ما حصل شيء ما يغير الوضع من أساسه، فإن مواجهة أخرى في القطاع هي مجرد مسألة وقت.

لقد جاء القرار الإسرائيلي بالخروج إلى حملة «الرصاص المصبوب» بعد أشهر من الاستعدادات، تشدد أوساط الجيش الإسرائيلي اليوم أيضاً على أنها كانت جدية وجيدة على نحو خاص لدرجة أنه ينبغي نسخها في الفترة الحالية، مع كل التعديلات اللازمة.

حقيقة أنه في كل جولة واحدة من جولات العنف الأخيرة في القطاع هاجم الجيش الإسرائيلي عدداً مشابهاً من الأهداف (أو، على الأقل، ليس أهدافاً أقل بكثير)، تدل ربما على حافة العنف التي تصاعدت في العقد الأخير، وعلى التآكل في الردع، وربما أيضاً على اعتياد معين من الجمهور الإسرائيلي على النار من القطاع، والذي أدى بإسرائيل لأن تقبل في العام 2018 واقعاً أخطر بكثير من ذلك الذي كان في 2008 ودفع الحكومة في حينه للخروج إلى حملة في غزة.

ربما تكيف الجمهور الإسرائيلي مع النار فيعود ضمن أمور أخرى إلى دخول منظومات الدفاع الجوي التي تقلص الإصابات في الجبهة الداخلية وتسمح لأصحاب القرار الإسرائيلي بمساحة تنفس.

انتقاد على المدة الزمنية

في الأشهر التي سبقت الرصاص المصبوب استعد الجيش الإسرائيلي لعدة إمكانيات ومستويات عمل. أما عملياً، فإن الحملة التي أقرت وتضمنت دخولاً واسعاً وعميقاً حتى أكثر مما كان في الجرف الصامد، كانت فقط مرحلة أولى في حملة أوسع خطط لها، ودفع نحوها قائد المنطقة الجنوبية في حينه، اللواء احتياط يوآف غالنت. ومنذ الفترة إياها، ساد توتر بينه وبين رئيس الأركان في حينه غابي اشكنازي في هذا السياق. عملياً، بعد أسبوع من الهجمات الجوية، دخلت قوات برية من الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة من عدة اتجاهات. في نهاية المطاف، حاصرت القوات البرية العسكرية الإسرائيلية مدينة غزة من عدة اتجاهات ولكن القيادة السياسية لم تعط الإشارة لتوسيع العملية إلى المراحل الأولى التي خطط لها.

في نهاية الحملة، زعم أن القوات البرية للجيش الإسرائيلي مكثت مدة زمنية في القطاع أكثر مما ينبغي، ولكن «الرصاص المصبوب» اعتبرت حملة ناجحة نسبياً تمكنت من تعظيم الردع، ولا سيما مقارنة باستخدام القوة الإشكالي قبل نحو سنتين من ذلك، في حرب لبنان الثانية.

ولكن كما هو معروف، لم تجلب الحملة هدوءاً لزمناً طويلاً، وكانت لها آثار في الساحة الدولية يتصدى لها الجيش الإسرائيلي حتى اليوم. أحد الادعاءات القاسية التي طرحت ضد الجيش

الإسرائيلي بعد حملة «الرصاص المصبوب» كانت تتعلق باستخدام مبالغ فيه بالقوة ضد الفلسطينيين في القطاع. في الجيش الإسرائيلي رفضوا النقد وادعوا بأن استخدام القوة جاء للحفاظ على حياة الجنود.

توصيات لجنة «غولدستون»

في هذا السياق، كانت توصيات لجنة غولدستون التي شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق في السلوك الإسرائيلي في الحملة، وكذا النقد الفظ الذي انطلق في العالم على سياسة إسرائيل تجاه القطاع، اعتبرت في نظر حماس إنجازاً هاماً بعد الحملة. لقد أتاحت التفاهات في ختام الحملات الثلاث في غزة فترات معينة من الهدوء، وإن لم تكن طويلة. ولكن حماس تؤشر المرة تلو الأخرى بأنها غير معنية بالمواجهة، تشير، ربما، عن نضج ما في المنظمة التي تسيطر على سكان قطاع غزة أكثر بقليل من عقد من الزمان، وتفهم مسؤوليتها عن مواطنيها.

بشكل واضح، اختارت إسرائيل في الأشهر الأخيرة ألا تتشرع في حملة واسعة في قطاع غزة، وكبحت نفسها المرة تلو الأخرى، رغم أن هناك في القيادة من أعرب عن معارضة شديدة لذلك، والدليل هو قرار وزير الدفاع افيغدور ليبرمان الاستقالة بعد جولة التصعيد الأخيرة.

رغم الرغبة في الامتناع عن الحملة، في إسرائيل لا يعطون لمساعي التسوية بين إسرائيل وحماس فرص نجاح عالية، ضمن أمور أخرى في ضوء حقيقة أن حماس لم تصل إلى اتفاق طويل المدى مع إسرائيل دون أن يضمن لها تسهلاً هاماً في الحصار على القطاع، وتحسيناً واضحاً في الوضع الإنساني وفي وضع البنى التحتية، في ظل الحفاظ على قوتها العسكرية. من ناحية منظمة الإرهاب، فإن مسألة الأسرى والمفقودين ليست جزءاً من العملية، بينما إسرائيل غير مستعدة لأن تسمع عن تسوية دون حل للمسألة.

يمكن فقط الأمل في أنه إذا قررت القيادة السياسية بالفعل الخروج إلى حملة في غزة في أعقاب هذا التصعيد أو ذلك، يكون الجيش الإسرائيلي قد استخلص الدروس من المعارك الثلاث السابقة، وتحت قيادة اللواء هيرتسي هليفي في قيادة المنطقة الجنوبية، يعد نفسه جيداً للمعركة التالية، وليس للمعركة السابقة. ولكن لا أحد في الجيش الإسرائيلي يوهم نفسه.. فالحملة التالية في القطاع أيضاً لن تكون أغلب الظن الحملة الأخيرة.

إسرائيل اليوم 2018/12/27

القدس العربي، لندن، 2018/12/28

54. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/12/28